

# دور مراكز الأحياء في تنمية المجتمع المحلي

إعداد

دكتورة

**دعاء عبد الحميد عبد السميع محمد**

مدرس بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان



## أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة :

ينظر للتنمية بمفهومها الشامل بأنها ذو مدلول عام وأبعاد مختلفة تمس جميع المجالات الحياتية للمجتمع سواء المادية أو المعنوية ، فهي لا ترتبط بقطاع معين بالمجتمع ، فالتنمية عملية شاملة ومتكاملة تهدف لتحسين جميع جوانب الحياة ، وهي عملية مجتمعية توظف فيها جهود الكل من أجل مصلحة المجتمع.(<sup>١</sup>)

كما أنها عملية واعية موجهة لصياغة بناء حضارى إجتماعى متكامل يؤكد فيه المجتمع هويته وذاتيته وإيداعه ، والتنمية بذلك المفهوم تقوم أساساً على مبدأ المشاركة الجماعية الفاعلة والايجابية ، وهي تخطيطاً وتوظيفاً أمثل لجهود الكل من أجل صالح الجميع ، مع التركيز على صالح القطاعات والفئات الاجتماعية الأكثر احتياجاً لتطوير قدراتها وزيادة كفاءتها وتحسين أوضاعها . (<sup>٢</sup>)

كما تعد التنمية الشاملة وخدمة المجتمع وتنمية البيئة المحلية الاضلاع الاساسية لحركة التقدم والنهوض بواقع المجتمع في ضوء الاهداف والغايات التي يسعى الى تحقيقها .

ولقد أستقر فى يقين الفكر العالمى المعاصر أن التنمية لن تتحقق ثمارها المرجوه ما لم تنطلق من مفردات الحياة اليومية ، وتتعامل مع المشكلات والاحتياجات المختلفة باختلاف الزمان والمكان ، ومعطيات البيئة ومؤشرات العصر ، وتستند على مسح واقعى لوحداته والتخطيط للوفاء بمتطلباته واحتياجاته وحل مشكلاته بما يضمن التماسك والتكامل ويحقق الرقى ، وينعكس إيجابياً على تقدم المجتمع . (<sup>٣</sup>)

كما أثار موضوع التنمية الكثير من الجدل والنقاش بين الباحثين والعلماء فى مختلف الأوساط العلمية ، ومن خلال العديد من الدراسات تبين أن المشاركة لأفراد المجتمع المحلى دوراً كبيراً فى إنجاز المشروعات التنموية فى المجتمع ، حيث خلص معظم الباحثين إلى أن أهم أسباب الفشل فى المشروعات هو إهمال مشاركة أفراد المجتمع المحلى فى التنمية .

وهذا ما أكدته دراسة (منال عبد المعطى - ٢٠٠٨) والتي أستهدفت توضيح دور المشاركة المجتمعية فى تنمية المجتمع المحلى بالتطبيق على لجان الأحياء السكنية فى مدينة نابلس ، ومعوقاتهما والتي توصلت إلى أن للمشاركة المجتمعية من خلال لجان الأحياء دور إيجابى فى تنمية المجتمع وفى نجاح مشروعات التنمية ، كما أوضحت وجود العديد من المعوقات مثل التمويل ، ضعف مشاركة الأهالي ، وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد نظام للعمل بلجان الأحياء وتزويدها بالمعلومات الرسمية اللازمه لتنفيذ المشروعات . (<sup>٤</sup>)

وتأخذ المشاركة الاجتماعية فى عملية تنمية المجتمع المحلى أشكالاً وآليات متباينة مثل الجمعيات الاهلية ، الاحزاب السياسية ، اللجان ، مراكز الاحياء ، مؤسسات القطاع الخاص والحكومى وغيرها من التنظيمات التى تشارك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فى برامج التنمية المحلية . (<sup>٥</sup>)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (البنى الكنز - ٢٠٠٩) التي هدفت التعرف على دور المؤسسة الاقتصادية في تنمية المجتمع المحلي ، حيث توصلت إلى أن المؤسسات الاقتصادية لها دور فعال وإيجابي في تنمية المجتمع ، وأن من معوقات العوامل الإدارية والتنظيمية والتمويل . (٦)

كما أظهرت دراسة (عبد الكريم بن عبد الرحمن - ٢٠١١) والتي تدور حول جهود المؤسسات الخيرية المانحة في تنمية المجتمع المحلة إلى أن لتلك المؤسسات دور إيجابي في تنمية المجتمع المحلي من خلال معالجة الفقر والرعاية الصحية والتعليمية ، إلا أن هناك مجموعة من المعوقات تحول دون عملها مثل ضعف الدراسات العلمية لتحديد إحتياجات المجتمع ، قلة الموارد المالية ، ضعف التنافس بين المؤسسات ، وأوصت بأهمية مساعدة القطاع الحكومي لها ومساندتها في تنمية المجتمع المحلي . (٧)

ويتفق ذلك مع ما أكدت عليه دراسة (محمد خشمون - ٢٠١١) على أهمية مشاركة المجالس البلدية المحلية حيث أستهدفت التعرف على دور هذه المجالس في التنمية المحلية ، وتوصلت إلى أن للمجالس البلدية دور هام في إحداث التنمية المحلية ، ومن الصعوبات التي تواجه عملها التمويل وعدم التوعية للأهالي بدورها التنموي ، وأوصت الدراسة بتقديم مزيد من التدريب للعاملين بالمجالس البلدية ، توفير التمويل اللازم لها لتنفيذ البرامج والانشطة لتنمية المجتمع المحلي . (٨)

فتتمية المجتمع المحلي تهدف إلى معالجة التفكك وحل المشكلات الاجتماعية ، ورفع مستوى معيشة أبناء المجتمع ، وتهيئة مقومات الحياة الكريمة ليعم الانتفاع الكامل بإمكانياتهم ومواردهم في إطار تنظيم العلاقات ، وتهيئة طاقتهم للعمل الجماعي الموجه لإحداث التنمية والتغيير المنشود . (٩)

وتعتبر المملكة العربية السعودية من الدول التي أخذت بأسلوب تنمية المجتمع المحلي وذلك منذ عام (١٣٨٠هـ) وذلك قبل إنشاء وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، وكان ذلك عن طريق وزارة المعارف حيث أنشئ مركز التنمية الإجتماعية بالدرعية ، وفي عام (١٣٨١هـ) أنشئت وزارة العمل والشئون الاجتماعية التي أخذت على عاتقها التوسع في إنشاء عدد من المراكز الاجتماعية في المناطق الحضرية والريفية على حد سواء . (١٠)

وإن المتأمل لأوضاع المجتمع السعودي اليوم يدرك بعض التغيرات الاجتماعية التي طرأت خلال العقود الثلاث الاخيرة ، والتي أنتجت عن عدد من العوامل الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، والتي من أبرزها الثروة النفطية وما تبعها من خطط التنمية الطموحة التي تبنتها الدولة ، والتي يتطلب تنفيذها جلب العديد من الأيدي العاملة من الخارج إضافة إلى الهجرة الداخلية ، والكثافة السكانية بالمدن السعودية ، مما أدى لظهور العديد من المشكلات المجتمعية التي لم يكن يسمع عنها بالمجتمع السعودي فكثرت مشكلات الشباب والامراض الاجتماعية ، وضعف العلاقات والصلات بين أفراد الحى الواحد ، والتفكك الأسرى وارتفاع نسب الطلاق .

ومن باب الحاجة إلى وجود مؤسسات تساهم في تحقيق الترابط والتكامل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد ، وأهمية تحقيق التواصل الاجتماعي سواء على مستوى الأفراد داخل الأسرة أو داخل الأحياء ولدت فكره مراكز الأحياء لتكون مؤسسات إجتماعية أهلية تطوعية تنموية ، <sup>(١١)</sup> تتصدى للمشكلات والظواهر الاجتماعية عبر خطط ومشروعات تستهدف المجتمع بجميع فئاته.

حيث أن لمراكز الأحياء دوراً أساسياً في تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد الحي ، فيعرف الغنى الفقير ، ويسعى لرعايته مادياً ومعنوياً ونفسياً ، ويجد الشباب مكاناً في الحي يساهم في ملئ أوقات فراغهم بالمشغول والنافع من البرامج والأنشطة المختلفة ، وتأهيلهم وتدريبهم ومساعدتهم على إيجاد وظائف مناسبة لهم. وفكرة مراكز الأحياء تخدم جملة من الأهداف المجتمعية والتنموية وتمثل بيئة جاذبة وضعيفة متقدمة لإكتشاف أنماط من العمل التطوعي بما يخدم الحي وسكانه ، حيث تمكن من الاستفادة من خبرات المتقاعدين ، كبار السن ، الأشخاص ذوي المؤهلات الخاصة فيما يتعلق بمبادرات التطوير التنموي ، ولجان إصلاح ذات البين وتكون لكل فئات المجتمع من الجنسين ، والأطفال والنساء وتوفير الإجراء المناسبة للشباب من الجنسين لممارسة هوياتهم في بيئة إجتماعية سليمة .

كما تهدف مراكز الأحياء إلى سد حاجات المستفيدين فيها من خلال مجموعة من البرامج التي تقدم خدمات متنوعة على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع المحلي . <sup>(١٢)</sup>

وهذا ما أظهرته دراسة (سعود الضيخان - ١٩٩٩) والتي هدفت التعرف على دور مركز التنمية الإجتماعية في إستثارة الجهود الأهلية للمشاركة في مشروعات التنمية بالمجتمع المحلي ، والمعوقات التي تواجهها حيث أكدت الدراسة على أن مركز التنمية الاجتماعية يقدم خدمات متنوعة كالخدمات الاجتماعية والثقافية ، كما أن مستوى وعي الأهالي بدور المركز مرتفع - وأن من المعوقات التي تواجه عمل تلك المراكز قلة تدريب العاملين بالمركز وعدم تعاون المسؤولين مع المركز . <sup>(١٣)</sup>

وتتفق في ذلك دراسة (يوسف عمر الراشد - ٢٠٠٠) والتي أستهدفت التعرف على جهود مراكز التنمية والخدمة الإجتماعية في تنمية المجتمع المحلي ومعوقاته ، حيث توصلت الى أن للمراكز دور إيجابي ويقدم خدمات متعددة من أجل تنمية المجتمع كالخدمات التعليمية والترويحية والثقافية ، وأن من معوقات عملها ضعف القدرات المادية وعدم المشاركة المجتمعية للأهالي به ، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد وتأهيل العاملين بالمراكز ، وإعداد خطط وبرامج للتنمية بالمراكز على أساس علمي . <sup>(١٤)</sup>

كما أوضحت دراسة (يحيى محمد حسن زمزمي - ٢٠٠٤) أن لمراكز الأحياء دور في إعادة الصلة بين أفراد المجتمع الواحد والمساهمة في حل مشكلاته الاجتماعية ، وأن الصعوبات التي تواجه عمل مراكز الأحياء ضعف التمويل ، وغياب الاعلام بها ، وقصور دعم الحكومة لها ، عدم مشاركة الأهالي بها ، كما أوصت الدراسة بضرورة دعم الدولة لمراكز الأحياء ، والاستفادة من تجارب الدول الأخرى . <sup>(١٥)</sup>

كما أظهرت دراسة (عبد الرحمن العدواني - ٢٠٠٤) على تعدد وتنوع مهام مراكز الأحياء في تنمية المجتمع المحلي ، إلا أنها توصلت لمجموعة من المعوقات التي تحول دون عملها ومنها إفتقار الرؤساء للمؤهلات المتخصصة ، وقلة الموارد المالية والبشرية ، وقلة وعى أهالى المجتمع بأهمية التنمية المحلية.(١٦) كما أثبتت دراسة (مانع الدعجاني - ٢٠٠٨) أن مراكز الاحياء تقدم العديد من الأنشطة والبرامج المختلفة ، وذلك لتحقيق التواصل بين أفراد الحي مثل تنظيم برامج تدريبية وأنشطة رياضية وثقافية وإجتماعية ، وأشارت أن المعوقات هي معوقات مالية وإدارية ، قلة عدد العاملين بها ، عدم الاعلان من المراكز ، وأوصت بضرورة التنسيق بين المراكز والجهات الأخرى ، والتقويم المستمر لعمل مراكز الأحياء. (١٧)

كما توصلت دراسة (مشارى المطيرى - ٢٠١٢) أهمية دور مراكز الاحياء فى تعزيز الأمن الجنائى ، الفكرى ، وأن من معوقات عملها قلة الموارد المالية اللازمة لتنفيذ البرامج ، وأوضحت بضرورة إعداد كوادر بشرية مؤهلة للعمل بها ، الدعم الاعلامى المستمر لتجربه مراكز الإحياء بالمملكة العربية السعودية . (١٨)

ونظراً لأن مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة انسانية تمارس دورها من خلال مؤسسات اجتماعية ، وارتبطت بذلك منذ نشأتها ، وأصبحت معروفة بأنها مهنة مؤسسية .

ونظراً لان تنمية المجتمع المحلى إحدى مسؤوليات تنظيم المجتمع ومن ثم فإن طريقة تنظيم المجتمع شأنها شأن الطرق المهنية الأخرى التي تمارس من خلال هيئات ومؤسسات أتفق على تسميتها بأجهزة تنظيم المجتمع ، وتسعى لإحداث تغيير مقصود لمساعدة المجتمعات على مواجهة إحتياجاتها وحل مشاكلها ، لذلك تعتبر مراكز الاحياء أحد أجهزة تنظيم المجتمع التي تعمل من خلالها لتحسين وتنمية المجتمع المحلى والتي تعد من أهداف الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع.

ونظراً لأهمية مراكز الاحياء من وفقاً لما تم ذكره ، إضافة إلى أنها تعمل على تأصيل إنتماء الانسان لحيه وتفعيل الاحساس بالمواطنة والمسئولية ، جاءت فكرة القيام بهذا البحث للوقوف على دور مراكز الاحياء فى تنمية المجتمع المحلى ، المعوقات التي تحول دون ذلك ، وصولاً لرؤية إستشرافية لتفعيل دورها فى تنمية المجتمع المحلى .

### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة وتحليلها :

١- أكدت دراسة (منال عبد المعطى - ٢٠٠٨ ، دراسة لبنى الكنز - ٢٠٠٩ ، دراسة عبد الكريم عبد الرحمن - ٢٠١١ ، دراسة محمد خشمون - ٢٠١١) على أهمية المشاركة المجتمعية لمختلف مؤسسات المجتمع سواء الاقتصادية أو المؤسسات الخيرية المانحة ، أو لجان الأحياء أو المجالس البلدية فى تنمية المجتمع المحلى ، وأشارت إلى أن من المعوقات التي تواجه تلك المؤسسات فى تنمية المجتمع المحلى هي ( التمويل - عدم وعى الأهالي بأهمية التنمية ) .

٢- أشارت دراسة كلاً من (سعود الضحيان - ١٩٩٩ ، يوسف عمر الراشد - ٢٠٠٠) إلى دور مراكز التنمية الاجتماعية في تنمية المجتمع المحلي من حيث تقديم خدمات متنوعة ، وأوصت بضرورة توفير تدريب لتأهيل العاملين بها وزيادة التمويل اللازم لتنفيذ البرامج .

٣- تطرقت دراسة كلاً من (يحيى زمزمى - ٢٠٠٤ ، عبد الرحمن العدوانى - ٢٠٠٤ ، مانع الدعجاني - ٢٠٠٨ ، مشارى المطيرى - ٢٠١٢) لدور مراكز الأحياء الايجابية في تنمية المجتمع حيث تناولها (يحيى زمزمى) من حيث دعم الأمن بمنطقة الرياض وأوصت بضرورة دعم الدولة لعمل مراكز الأحياء ، كما أشارت (عبد الرحمن العدوانى) لأهمية مراكز الأحياء في تنمية المجتمع المحلي بمنطقة مكة المكرمة ، حيث توصلت المجموعة من المعوقات التي تحول دون عملها كالتخصص ، وقلة الموارد المالية ، وعدم وعى أهالي المجتمع بأهمية التنمية المحلية ، أيضاً دراسة (مانع الدعجاني) أشار فيها لأهمية مراكز الأحياء في تنمية المجتمع وتحقيق التواصل بين أفراد الحي الواحد ، وأوصت بضرورة التنسيق بين المراكز والجهات الأخرى في تقديم البرامج مع التقويم المستمر لعملها ، وفي النهاية دراسة (مشارى المطيرى) الذي أكد على أهمية دور مراكز الأحياء في تعزيز الامن الجنائي بمنطقة الرياض ، وأوصت بدعم الدولة لتجربة مراكز الأحياء بالمملكة العربية السعودية كلها .

#### موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

مما سبق عرضه من دراسات سابقة مرتبطة بموضوع الدراسة الحالية أتضح أن هذه الدراسات ركزت على الأهتمام بتنمية المجتمع المحلي ، وعلى أهمية دور مراكز الأحياء في تنمية المجتمع المحلي ويتفق ذلك مع الدراسة الحالية.

كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة بحثها وفروضها وتفسير النتائج ،

#### إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في

أن الدراسات السابقة ركزت على أحد الأبعاد الخاصة بالتنمية مثل البعد الأمنى في دراسة كلاً من (يحيى زمزمى - مشارى المطيرى) ، والبعض ركز على أهمية المشاركة المجتمعية مثل دراسة (سعود الضحيان - يوسف عمر) ، وبعضها ركز على الجانب الأتماعى فقط مثل (عبد الرحمن العدوانى - مانع الدعجاني) ، أما الدراسة الحالية تتناول تنمية المجتمع المحلي من حيث الأبعاد الاتية (الاجتماعى - الثقافى - الرياضى - الأمنى).

- طبقت الدراسات السابقة في مكة المكرمة والرياض والقصيم

- أما الدراسة الحالية فهي تتناول وتطبق في منطقة جديدة لم تطبق بها من قبل وهى منطقة الدمام - أيضاً الاختلاف في الفترة الزمنية التي طبقت فيها الدراسات السابقة عن الدراسة الفترة الزمنية للدراسة الحالية:

## ثانياً: المنطلقات النظرية للدراسة :

تستند الدراسة الحالية على نظرية (المنظمات - الدور)

### أولاً : نظرية المنظمات :

تقصد بالمنظمات (وحدات اجتماعية تم إنشاؤها بقصد تحقيق أهداف معينة ، فهي لا توجد عشوائياً ، بل بناءً على احتياجات المجتمع )

وتستند هذه النظرية على أن للمنظمات دوراً في مساعدة المجتمع المحلي في تحقيق أهدافه من خلال مواجهة احتياجاته والعمل على حل مشكلاته . (١٩)

وتعتمد طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق الهدف الاستراتيجي لها في المساهمة في إحداث تغيير اجتماعي مقصود على ممارستها المهنية من خلال منظمات متنوعة يتم عن طريقها ترجمة هذا الهدف إلى واقع أو المساهمة الفعلية في تنمية المجتمع . (٢٠)

لذا يتطلب من الأخصائي الاجتماعي بالمنظمة تفهم طبيعة المنظمة وزيادة قدراته على تحليلها وتقويمها وكيفية قيامها بأدوارها في المجتمع .

### \* تنفيذ دراسة نظرية المنظمات في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية في الآتي : (٢١)

أ- فهم طبيعة المنظمة وأهدافها وأدوارها .

ب- التعرف على المعوقات التي تواجه المنظمات وطرق مواجهتها .

ج- استخدام المنظمة كأداة للتأثير الإيجابي على سلوك الفرد .

### \* تستفيد الدراسة الحالية من نظرية المنظمات في :

أ- فهم طبيعة أدوار مراكز الأحياء كأحد المنظمات الاجتماعية في تنمية المجتمع المحلي (وترتبط هذا الهدف بالتساؤل الأول للدراسة ، والتساؤل الثاني).

ب- التعرف على المعوقات التي تحد من عمل مراكز الأحياء ويرتبط هذا الهدف بالتساؤل الثاني للدراسة .

ج- استخدام مراكز الأحياء كأداة للتأثير الإيجابي على سلوك أفراد الحي للمشاركة الإيجابية في مراكز الأحياء بما يحقق تنمية مجتمعهم المحلي .

### ثانياً : نظرية الدور :

ترى نظرية الدور (أن لكل فرد يشغل مركز اجتماعياً معيناً في السلم الاجتماعي ، وهذا المركز يحتم على شاغله مجموعة من الحقوق والالتزامات التي تنظم تفاعله مع الآخرين الذين يشغلون مراكز اجتماعية أخرى ، وعندما يضع الفرد الشاغل مركز معين عناصر المراكز من الحقوق والواجبات موضع التنفيذ ، حينئذ يمارس دوراً ، وعلى ذلك فإن الدور هو الجانب الديناميكي للمركز أو المكانة) .

- ترجع أهمية الدور إلى أنه يحدد لنا كيف سيتصرف الفرد في حالات معينة ، كما يحدد لنا الاتجاه العام للسلوك .



وعلى هذا الاساس فإن نظرية الدور تمثل أهمية بالنسبة للمنظم الاجتماعي حيث تقدم لنا نظرية تتعلق بالمحددات للأنماط السلوكية للأفراد ولشغل المراكز الاجتماعية ، كما تقدم مجموعة من المفاهيم التي تساعد في تحليل الوان السلوك الاجتماعي .

كما تساعد نظرية الدور المنظم الاجتماعي على إدراك الكيفية التي توجه بها ثقافة ما في الواقع العلمي لسلوك الأفراد ، بما يجعل السلوك قابلاً للتوقع بالنسبة للآخرين مما ييسر عليه التفاعل الاجتماعي كما أنه في ضوء نظرية الدور يمكن للمنظم الاجتماعي تفسير الكثير من المشكلات التي تنتج عن عدم وضوح الأدوار وتناقضها ، وبحث الوسائل التي يمكن عن طريقها مساعدة ذوى المشكلات في التعرف على حدود أدوارهم .

#### \* تستفيد الدراسة الحالية من نظرية الدور في الآتي :

أ- التعرف على المحددات الاجتماعية لدور مراكز الأحياء في تنمية مجتمعهم المحلي (يرتبط بالتساؤل الأول)

ب- تفسير الكثير من المعوقات التي تحول دون قيام مراكز الأحياء بدورها في تنمية المجتمع المحلي بسبب عدم وضوح الدور المنوط بها ومساعدتها في أداء أدوارها (يرتبط بالتساؤل الثاني) .

#### ثالثاً : تحديد وصياغة مشكلة الدراسة :

تؤكد الكتابات العلمية على أهمية التنمية المحلية وأهمية مشاركة مختلف مؤسسات المجتمع في تحقيقها ، ومنها مراكز الأحياء ودورها الإيجابي والفعال في تنمية المجتمع المحلي . ومن خلال تخصص الباحثة وهو طريقة تنظيم المجتمع والتي تهتم بمساعدة المنظمات ومنها مراكز الأحياء والعاملين بها على أداء أدوارهم وتحقيق أهدافهم ومساعدتهم في تطوير قدراتهم وتحقيق أهدافهم في تنمية المجتمع المحلي . وانطلاقاً من الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة والموجهات النظرية للدراسة والتي تمثلت في نظرية المنظمات ، ونظرية الدور ، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية (ما دور مراكز الأحياء في تنمية المجتمع المحلي ؟ وما أبرز البرامج والأنشطة التي تقوم بها تلك المراكز لتنمية المجتمع ؟ وما هي المعوقات التي تحول دون عمل مراكز الأحياء في تنمية المجتمع المحلي ؟ ) .

#### رابعاً : أهمية الدراسة :

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية على المستويين التاليين :

#### أ- الأهمية العلمية :

- 1- تعتبر مراكز الأحياء الأكثر إتصافاً بالواقع المعاش في كافة الأحياء لذلك فإن الدراسة الحالية تكتسب أهمية خاصة من دراسة دورها ومعوقات العمل بها .
- 2- إثارة إهتمام أفراد المجتمع المحلي بأهمية مشاركتهم في برامج مراكز الأحياء .

٣- تزويد المسؤولين حول واقع دور مراكز الأحياء بهدف العمل على رسم سياسات فعالة حول كيفية تحسين دورها .

٤- تتوقع الباحثة إستفادة وزارة الشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية وجميع الأجهزة المعنية بمراكز الأحياء في التعرف على دور تلك المراكز ومشاكلها وكيفية تدعيمها .

٥- يؤمل أن تسفر هذه الدراسة عن نتائج يمكن أن تساهم في إتخاذ تدابير لتفعيل دور مراكز الأحياء فى تنمية المجتمع المحلى .

٦- يمكن أن تشكل هذه الدراسة مرجعية هامة لمراكز الأحياء حول كيفية تطوير أدائها .

#### ب- الأهمية النظرية :

تتبقى أهمية الدراسة من تناول دور مراكز الأحياء فى تنمية المجتمع المحلى كإضافة للتراكم المعرفى من خلال تزويد المكتبات والباحثين بدور مراكز الأحياء فى تنمية المجتمع المحلى .

#### خامساً : أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١- تحديد دور مراكز الأحياء فى تنمية المجتمع المحلى .
- ٢- تحديد أبرز البرامج والأنشطة التي تقدمها مراكز الأحياء لتنمية المجتمع المحلى .
- ٣- تحديد أهم المشكلات والمعوقات التي تحول دون عملها .
- ٤- الوصول لرؤية إستشرافية لتفعيل دور مراكز الأحياء فى تنمية المجتمع المحلى .

#### سادساً : تساؤلات الدراسة :

- ١- ما دور مراكز الأحياء في تنمية المجتمع المحلى؟ .
- ٢- ما أبرز البرامج و الأنشطة التي تقدمها مراكز الأحياء لتنمية المجتمع المحلى؟ .
- ٣- ما أهم المعوقات التي تحول دون عمل مراكز الأحياء في تنمية المجتمع المحلى؟ .

#### سابعاً : مفاهيم الدراسة:

تتناول الدراسة الحالية المفاهيم التالية :

- ١- مفهوم الدور :
- ٢- مفهوم مراكز الأحياء .
- ٣- تنمية المجتمع المحلى .

#### أ- مفهوم الدور :

الدور فى اللغة :

دار يدور دواراً ، والدهر دوار بالإنسان أى دائرية ، والدور هو النوبة أو المناوبة التي يقوم بها

الفرد . (٢٢)

- ويعرفه مشارى المطيرى : (٢٣)

(مجموعة من المهام والانشطة والاجراءات التى تقوم بها مراكز الاحياء فى توسع نطاق الخدمات الاجتماعية ، وبتنظيم وتنسيق الجهود الرامية لتقديم العون والمساعدة للأجهزة الأمنية )

- ويعرف حسين سليمان : (٢٤)

(منظومة من السلوكيات التى ترتبط بالشخص الذى يشغل منصب أو وظيفة معينة بالمؤسسة ، وتتكون هذه المنظومة الأخلاقية من سلوكيات وعلاقات إنسانية ، ومهنية ترتبط بالأنشطة والمسئوليات المتعلقة بالادوار وكيفية أدائها).

### مفهوم الدور من وجهة نظر الدراسة الحالية :

- مجموعة من البرامج والانشطة التى تقدمها مراكز الأحياء من أجل تنمية المجتمع المحلى .

### ب- مفهوم مراكز الأحياء :

- المراكز فى اللغة : ركز الريح يركزه ، المركز وسط الدائرة ، ارتكاز ثبات ، والمركز هو المقر. (٢٥)

- الحى (جماعة من الناس مجتمعة ، والجمع الأحياء والاحوية ) . (٢٦)

-تعريف وزارة الشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية .

(هى مؤسسات إجتماعية رديفة للمؤسسات الاجتماعية التقليدية الرسمية وغير الرسمية تهدف إلى تنمية الأعضاء المنتمين إلى الحى إجتماعياً وثقافياً وإقتصادياً وبدنياً ، عن طريق ممارستهم للبرامج المناسبة ، وتعمل فى ضوء أنظمة لجان التنمية المحلية التابعة لمراكز الخدمة و التنمية الاجتماعية التابعة لوكالة الشؤون الاجتماعية بالوزارة) .

ويعرفها عثمان بن صالح العامر أنها : (٢٧)

(هى التى تعمل وفق قواعد مدروسة وهيكلى متكامل من النواحي البنائية والادارية والفنية ، التى تضمن وصول الخدمات فى سهوله ويسر فى كل حى وفق طبيعة الايكولوجية والسوسيولوجية ، ويشترك فى إدارتها وتفعيل دورها جميع سكان الحى المستفيدين من خدمات المركز) .

ويعرفها مانع الدعجاني : (٢٨)

(هى مقر إجتماعى كبير يمتص طاقات الحى ، ويوظف قدراته ، وقدرات أفرادها ، يوجه مشاركتهم الايجابية ، وتنطلق منه البرامج الهادفة فى شتى المجالات ولكل الفئات ، ورسالته تكوين علاقات إيجابية بين الفرد ومحيطه الذى يعيش فيه وتشجيع مشاركة السكان فى جهود التنمية المحلية للمدن وتطويرها ، وتحقيق التواصل والترابط بين أفراد الحى ) .

- ويعرفها زمزمى : (٢٩)

(هى الاماكن التى يمكن لكل فرد فى الحى أن يشارك فى أنشطتها وبرامجها، والاستفادة منها حسب ميوله وهوياته ، وأن يوظف تلك المشاركة للإرتقاء بمستوى الاحياء والعلاقات الاجتماعية ) .

مفهوم مراكز الأحياء من وجهة نظر الدراسة الحالية :

هي مقرات إجتماعية غير ربحية متخصصة في العمل الاجتماعي ، تهدف لتوطيد العلاقات الاجتماعية بين أفراد الحي الواحد ، وحل مشاكلهم وإشباع احتياجاتهم ، من خلال مشاركتهم الايجابية فى كافة برامج وأنشطة المركز بما يحقق تنمية مجتمعهم المحلى .

ج- مفهوم تنمية المجتمع المحلى :

تعرف التنمية بأنها (٣٠)

(عملية تحويل عاقلة وواعية وذات مضمون حركى فى حد ذاته)

- يعرفها مصطفى خاطر أنها : (٣١)

(هى كل مركب يستهدف التأثير على البناء الاجتماعى فى المجتمع من خلال مداخل خاصة تتفق والمعطيات الثقافية) .

- يعرفها عبد الرحيم تمام : (٣٢)

(عمليات متشابكة عن طريق توفير مناخ مناسب للمواطنين من حرية ، عدالة وطمأنينة وتكامل ، ومشاركة ورعاية ورفاهية ، وإستقرار لكى ينمو إلى أقصى ما تسمح به إمكانياته وقدراته ولكى يتكيف ديناميكياً مع المجتمع الذى يعيش فيه ويحدث به من التغيرات ما يراه لازماً بالاساليب الديمقراطية فى حدود النظام )

- يشير مفهوم المجتمع الى : (٣٣)

(مجموعة من الناس يقيمون على رقعة من الارض وتربطهم علاقات دائمة نسبياً وليست من النوع العارض المؤقت ، ولهم نشاط منظم وفق قواعد واساليب وأنماط متعارف عليها ، وتسود بينهم روح جمعية تشعرهم بأن كلاً منهم ينتمى لهذا المجتمع ) .

- يرى أحمد زكى بدوى المجتمع أنه : (٣٤)

(جماعة من الناس يعيشون معاً فى منطقة معينة وتجمع بينهم ثقافه مشتركة ومختلفة عن غيرها ، كما ينظرون لأنفسهم ككيان متميز ويتميز المجتمع بتجميع الجماعات ببنيان من الادوار المتصلة ببعضها والتي تتبع فى سلوكها المعايير الاجتماعية ، ويتضمن المجتمع جميع النظم الاجتماعية الاساسية لمواجهة الحاجات البشرية الاساسية ) .

- ويعرف المجتمع المحلى أنه : (٣٥)

(نسق إجتماعى يشتمل عدد كاف من البناءات الاجتماعية النظامية لأفراد وجماعات وتنظيمات ، يستهدف إشباع حاجاتهم من خلال تكوين علاقات متبادلة تشمل بناء النسق الكلى ، فالمجتمع المحلى هو أصغر وحدة للبناء الاجتماعى داخل أى مجتمع يستطيع أن تعتمد على نفسها) .

ويعرف تنمية المجتمع المحلي أنه : (٣٦)

(هى عملية يتمكن من خلالها أفراد المجتمع المحلي من تحديد الحاجات والاهداف ، وترتيبها وفقاً لأولوياتهم وهو ما يشجع روح التعاون والتضامن بالمجتمع) ويعرفها كفاوين أنها : (٣٧)

(تعبئة جهود أفراد المجتمع وجماعاته وتنظيمها للعمل مع الاجهزة الحكومية وغير الحكومية لرفع مستوى المجتمع إقتصادياً وإجتماعياً) .

#### - مفهوم تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر الدراسة الحالية:

(هى عملية تحسين أحوال المجتمع فى مختلف الجوانب الاجتماعية والثقافية والرياضية والامنية وبمشاركة كافة أفراد المجتمع بما يحقق الترابط بينهم وإشباع إحتياجاتهم وحل مشاكلهم من خلال مجموعة من الانشطة والبرامج) .

#### ثامناً : الإطار النظري للدراسة :

##### أولاً : مراكز الأحياء :

جاءت فكرة مراكز الأحياء لتفعيل دور الوزاره الاجتماعى والتنمية والتطوعى للفرد والمجتمع ، مع الاهتمام بالأسرة كعنصر أساسى فى استقرار المجتمع ، ومع التركيز على فئة الشباب لبحث مشكلاتهم وإيجاد حلول مناسبة لها ، وتوجيههم بما ينفعهم ويخدم بلادهم ، وإيجاد البرامج والانشطة لأفراد المجتمع التى تحقق مبدأ التكاتف بينهم وتحقيق التواصل بين مختلف شرائحه لمواجهه كثير من الظواهر والمشكلات الاجتماعية .

##### أهداف مراكز الأحياء :

- ١- احتواء الشباب ومساعدته على التكيف الاجتماعى السليم .
- ٢- تحقيق الترابط الاجتماعى بين سكان الحى الواحد والاحياء المجاورة .
- ٣- علاج المشكلات السلبية المنتشرة بالحى .
- ٤- تكوين لجان الإصلاح ذات البين وحل المشكلات الاسرية .
- ٥- الاستفادة من الخبرات والطاقات البشرية .
- ٦- رفع الوعى الاجتماعى العام بين السكان وتنمية روح التفاعل بينهم فى تطوير الحى .
- ٧- إستثمار الطاقات النسائية فى الحى الممارسة الأنشطة المختلفة .
- ٨- تنظيم ندوات ودورات تدريبية - تشجيع التطوع .

##### \* الفئات المستهدفة من مراكز الأحياء :

جميع أفراد المجتمع من سكان الحى (صغاراً وكباراً ، رجالاً ونساءً ، شباباً وفتيات ، كبار السن ) .

**\* مصادر تمويل مراكز الأحياء :**

- ١- التبرعات والهبات والاقواف .
- ٢- رسوم التحاق بالبرامج والانشطة .
- ٣- إعانات وزارة الشؤون الاجتماعية .

**\* أقسام مراكز الأحياء وأعمالها :**

**(أ) قسم الدراسات والبحوث :**

- للقيام بالدراسات والبحوث الاجتماعية .
- دراسة الحالات الفردية. - الزيارات الميدانية .

**(ب) قسم التوعية والإرشاد :**

- نشر الوعي الأجتماعى بين أفراد الحى .
- مشاركة مؤسسات المجتمع الحكومية والاهلية فى تقديم برامج وفعاليات للتوعية تخدم شرائح المجتمع (الخدمة العامة - حملات دورات برامج الاسرة والطفولة - مسابقات) .
- تشجيع برامج الاسرة المنتجة .

**(ج) قسم البرامج والأنشطة :**

- لاستثمار وقت الشباب وكبار السن بالبرامج النافعة .
- تنظيم برامج خدمة البيئة والمعسكرات .
- تنظيم دورات وأنشطة رياضية وثقافية وترفيهية بالتنسيق مع القطاعات الحكومية والاهلية.
- إنشاء أندية إجتماعية ومقرات الأنشطة .

**(د) القسم النسائى :**

- يهتم بالمرأة والاسرة والطفل .
- إكساب السيدات بعض المهارات الحياتية (كالتفصيل - الخياطة - الطهى - تدبير منزلى) .
- تنظيم دورات تدريبية لإعداد المرأة للحياة الزوجية والعملية .
- تنمية مهارات الاطفال وقدراتهم العقلية واللغوية والبدنية وزرع القيم الاسلامية عن طريق رياض الاطفال ، الاندية الصيفية - المسابقات .

**برامج مراكز الأحياء : (٣٨)**

تقوم مراكز الاحياء بتنفيذ عده برامج لتأدية رسالتها فى دعم المجتمع لملء وقت فراغهم بما يعود بالنفع عليهم مثل :-

**(أ) البرامج الثقافية :**

- وتهدف لتفعيل ثقافة العمل التطوعى لدى أفراد المجتمع تعويد الافراد على تحمل المسئولية الاجتماعية فى تنمية مجتمعهم .
- نشر الوعى السليم وبث القيم الفاضلة .
- إعداد محاضرات وندوات دينية وثقافية وعلمية .

- التعاون بين الجهات الحكومية فى حملات التوعية مثل وزارة التربية والتعليم والصحة والداخلية .  
(ب) البرامج الاجتماعية :

- المساهمة فى علاج المشكلات والظواهر الاجتماعية والسلبية .
- المساهمة فى تأهيل وتوظيف الشباب .
- شغل أوقات فراغ الشباب بالبرامج الرياضية والمهنية .
- بث التوعية الأسرية حول المشاكل الأسرية وحلها .
- تفعيل دور الأهالى فى معالجة مشكلاتهم الأسرية وإصلاح ذات البين .
- زيادة العلاقات بين أفراد الحى .
- تشجيع الشباب على العمل التطوعى .

(ج) البرامج الرياضية :

- إعداد مسابقات رياضية مختلفة .
- تشجيع أفراد المجتمع على ممارسة الرياضة .
- رعاية الشباب وزيادة فاعليته بالمجتمع .
- الارتقاء بالمستوى الصحى للشباب بالانشطة الرياضية .

(د) البرامج الأمنية :

- تفعيل دور المواطن فى المحافظة على أمن المجتمع .
- تنمية الحس الأمنى من خلال التوعية والتثقيف .
- التعاون بين رجال الامن وأفراد المجتمع .
- عقد لقاءات بين قيادات الامن والاهالى لبحث مشاكلهم .

ثانياً : تنمية المجتمع المحلى :

يعتبر مفهوم تنمية المجتمع المحلى مفهوم حديث الظهور ، حيث ظهر بعد الحرب العالمية الثانية ، ويقصد به عملية تمكين أفراد المجتمع من أن يصبحوا أكثر قدرة وكفاءة على مواجهة متطلبات المعيشة ، والتغلب على أوضاعهم غير الملائمة . (٣٩)

وتتمية المجتمع تهدف لإدخال تغييرات مقصودة ومخططة فى حياه المجتمع المحلى ، تتعلق بعض هذه التغييرات بالجانب المادى لحياة المجتمع متمثلاً فى رفع المستوى الاقتصادى والصحى والتعليمى ، ويتعلق بعضها بالجانب المعنوى أى تنمية القدرة الذاتية فى المجتمع على الاعتماد القدرات المحلية من أجل حل مشكلاته على أساس ديمقراطى . (٤٠)

لذا تعد أهداف التنمية المحلية أهداف إنجاز وأهداف معنوية ، فأهداف الإنجاز هى كل ما تحققة التنمية المحلية من منجزات مادية كإنشاء مدارس وتوفير خدمات ، وتمثل أهداف الإنجاز العائد المادى

للتنمية المحلية ، أما الاهداف المعنوية يتمثل فى التغييرات السلوكية والمعرفية التى تطرأ على سكان المجتمع أثناء ممارستهم لعملية التنمية المحلية .<sup>(٤١)</sup>

#### أهداف التنمية المحلية : (٤٢)

- ١- تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسكانية للمجتمع المحلى .
  - ٢- تنمية الطاقات البشرية بتغيير الافكار والقيم والتأهيل والتدريب للمساهمة بطريقة ايجابية فى عمليات التنمية .
  - ٣- تعتمد على الجهود الذاتية والمساهمة الايجابية بين أفراد المجتمع فى تخطيط برامج التنمية وتنفيذها
  - ٤- لا يكفى لتنمية المجتمعات المحلية الاقتصار على الجهود المحلية بل ينبغى تدعيم الجهود الاهلية للمجتمع المحلى بالجهود الحكومية .
- كما تقوم فلسفة تنمية المجتمعات المحلية على تحريك وتحرير طاقات الافراد فى المجتمع لتحقيق الرفاهية ، وإشباع احتياجاتهم ، كما لها مبادئ تعد بمثابة ركيزة أساسية لابد من تحقيقها ومراعاتها عند الأخذ بتنمية المجتمعات المحلية .<sup>(٤٣)</sup>

#### حدد نيلسون فى دراسته أن هناك مجموعة من المبادئ لتنمية المجتمع المحلى :

- ١- أن المجتمع المحلى هو الوحدة الاجتماعية التى يمكن أن يشارك المواطنون من خلالها فيما يحدث بداخله من برامج إنمائية ومشاركة فعالة .
  - ٢- يحدث التقدم الاجتماعى عند حدوث نمو كافة أجزاء البناء الاجتماعى نمو متوازناً .
  - ٣- أن يتخلل العمل الديمقراطى جميع مراحل وخطوات التنمية المحلية .
  - ٤- وجود قنوات إتصالية فعالة ومستمره بين الافراد والقيادات .
- #### نماذج وإستراتيجيات تنمية المجتمع المحلى : (٤٤)

#### أ) نموذج العمل الإنمائى عند تايلور :

حيث قدم تايلور نموذجاً للعمل الانمائى على مستوى المجتمعات المحلية فى إحدى مقالاته عن تنمية المجتمع وهى :-

- ١- المناقشة المنهجية للحاجات العامة وذلك بإكتشاف فى المشكلات وتشخيصها .
- ٢- التخطيط المنهجى لتنفيذ البرامج للمساعدة الذاتية .
- ٣- تعبئة وتسخير الامكانيات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المحلى .
- ٤- تنمية الطموح المحلى والذى يستثير الشعور بالولاء الاجتماعى والتماسك بين الأهالى .

#### ب) نموذج العمل الانمائى عند وليام بيدل :

- ١- المرحلة الاستكشافية (يقوم فيها الاخصائى بإكتساب ثقة الاهالى وإقناعهم بدورهم وأهمية التغيير من خلال لقاءاته معهم) .
- ٢- المرحلة النقاشية (يقوم بتوجيه المناقشة بين الاهالى حول مشاكلهم) .



٣- المرحلة التنظيمية (تشكيل لجان لتنفيذ التغيير المقصود) .

٤- مرحلة النشاط (تنفيذ القرارات الجماعية لخدمة الصالح العام) .

٥- مرحلة التقييم (لمعرفة الجوانب الايجابية والسلبية للعملية التنموية) .

٦- مرحلة الاستمرار (لاستمرار التنمية بالمجتمع المحلى تلقائياً) .

#### إستراتيجيات تنمية المجتمع المحلى :

١- إستراتيجية المحافظة على الوضع القائم : من خلال زيادة كفاءه البرامج القائمة وتوسيع نطاقها .

٢- الإستراتيجية الثورية : (٤٥)

ترى أن الحفاظ على التوازن الاجتماعى لا يمكن أن يتحقق إلا عن طريق الكفاح والتفاعل .

٣- إستراتيجية إعادة صياغة المعايير التربوية :

وهى عمليات التنشئة الاجتماعية ، وتعتمد على برامج تغيير القيم وتغيير الادوار والمراكز والعلاقات

الاجتماعية التقليدية .

٤- إستراتيجية العملية الرشيدة : (٤٦)

تعتمد على نشر التعليم العام ، إجراء البحوث العلمية المتعلقة بحل مشاكل الناس ، ونشر نتائجها

#### معوقات تنمية المجتمع المحلى : (٤٧)

١- المعوقات الاجتماعية :

- الانعزالية والتوكل على الغير .

- عدم تقدير قيمة الوقت .

- وضع المرأة فى مكانة أقل من الرجل .

٢- المعوقات الادارية :

- تفشى البيروقراطية والسلبية .

- البطء فى إصدار القرارات .

- عدم وجود كفاءات مؤهلة ومتخصصة .

- تعقد الاجراءات والروتين.

٣- المعوقات الاقتصادية :

نقص الدعم المالى اللازم لتنفيذ المشاريع التنموية .

#### تنظيم المجتمع والتنمية المحلية :

هناك آراء تناولت العلاقة بين تنظيم المجتمع والتنمية المحلية ، فهناك آراء تربط بين تنظيم المجتمع

وتنمية المجتمع على أساس المعيار مثل الهدف والنشأه والتطور ، نوع من الممارسة ، وهناك آراء ترى أن

طريقة تنظيم المجتمع أكثر شمولاً من التنمية وعليه فإن هناك آراء كالتالى :- (٤٨)

١- آراء تفرق بين تنظيم المجتمع والتنمية على أساس أن تنظيم المجتمع نشأ في مجتمعات صناعية ، إما تنمية المجتمع ظهرت في مجتمعات نامية ، بالإضافة إلى أن تنظيم المجتمع يهتم بالتنسيق والتكامل ، بينما تهتم تنمية المجتمع بالخدمات المباشرة وغير المباشرة ، وبالتالي فإن تنمية المجتمع أهدافه أكثر شمولاً من تنظيم المجتمع .

٢- آراء ترى أن هناك أوجه تشابه بين تنظيم المجتمع وتنمية المجتمع فهذه كلاً منها إيجاد ظروف أكثر ملائمة للنمو والتقدم عن طريق إحداث تغيير إجتماعى مقصود ، ويعتمد كلاً منهما على التعرف على حاجات الناس والمجتمعات ، ويستخدمان عملية التخطيط الاجتماعى للوصول للأهداف .

٣- هناك إتفاق بين تنظيم المجتمع وتنمية المجتمع بوحده المجال والفلسفة من خلال الاهتمام بالجهود الذاتية للمواطنين ، ويلعب تنظيم المجتمع فى تنمية المجتمع دوراً مهماً ، حيث أن تنمية المجتمع المحلى إحدى مسئوليات تنظيم المجتمع ويجب التركيز على العناصر الاساسية فى ممارسة العمل مع المجتمع المحلى ، وهى الاهتمام بالجهود المبذولة فى مجال التنمية لإشباع الحاجات الاساسية للمجتمع ، وأن تتماشى مع ترتيب أولوية .<sup>(٤٩)</sup>

### تاسعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

#### أ- نوع الدراسة :

تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التحليلية وذلك لاتفاق ما تستهدفه الدراسة الحالية مع أهداف الدراسات الوصفية ، حيث تسعى هذه الدراسة إلى تحديد دور مراكز الاحياء فى تنمية المجتمع المحلى ، كما تهدف إلى تحديد أبرز البرامج المقدمة بتلك المراكز ، وأهم المشكلات التي تواجهها أثناء عملها(٥٠)

#### ب- المنهج المستخدم : (٥١)

يعتبر منهج المسح الاجتماعى من أكثر المناهج استخداما فى البحث الاجتماعى وذلك لأنه ينص على الحاضر ويتناول أشياء موجودة بالفعل وذلك للكشف عن الاوضاع القائمة للاستعانة بها فى تخطيط المستقبل ، وبالتالي فإن هذه الدراسة تعتمد على المنهج العلمى باستخدام المسح الاجتماعى بنوعية ، الشامل لجميع العاملين بمركز حي الروضة الاجتماعى ، وبالعينة للمستفيدين .

#### ج- أدوات الدراسة :

اعتمدت الباحثة فى الدراسة الحالية على استمارة استبيان مقسمة إلى خمسة محاور وهى :

أولاً : البيانات الاولية .

ثانياً : دور مراكز الاحياء فى تنمية المجتمع المحلى .

ثالثاً : أبرز البرامج والانشطة التي تقدمها المراكز لتنمية المجتمع .

رابعاً : أهم المعوقات التي تواجه المراكز فى تنمية المجتمع المحلى .

خامساً : مقترحات تفعيل دور المراكز فى تنمية المجتمع المحلى .

د - مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني :

تحدد المجال المكاني للدراسة في مركز حي الروضة الأجماعي بالمنطقة الشرقية بالدمام .

\* وترجع أسباب إختيار المجال المكاني للدراسة إلى ما يلي :

١- إرتفاع عدد المترددين على المركز من المستفيدين .

٢- يعد المركز أول مركز إجتماعى نموذجى على مستوى المنطقة الشرقية ( الدمام ) وبكراً لإجراء

مثل هذه الدراسة الميدانية حيث لم تجرى عليه دراسة حتى لأن فى حدود على الباحثة .

٣- إستعداد المركز لإجراء الدراسة به ومساعدة الباحثة في دراستها .

نبذة عن المركز :

هو أول مركز إجتماعى نموذجى على مستوى المنطقة الشرقية يقدم العديد من الخدمات - المركز

مدعم من مختلف المسئولين ورجال الاعمال ووزاره الشؤون الاجتماعية بالمملكة .

- يشمل المركز مجموعة من المرافق متعددة الاستخدامات اللازمة لتنفيذ الانشطة المختلفة مثل :-

(أ) قاعات أنشطة للبنين - قاعات أنشطة للبنات .

(ب) مسرح للتدريب - حمامات للكبار والصغار .

(ج) قاعة محاضرات - مكتبة عامة .

(د) قاعة رياضية للاعبين ونادى صحى للنتقاعدين .

- يعتمد المركز على مصادر تمويل من الدولة مثل :

التبرعات العينية والمادية - الهبات والاقواف - أعانات سنوية من وزارة الشؤون الاجتماعية

بالمملكة .

- يقوم المركز بتنفيذ أنشطة لاصيفية ومهرجانات وحفلات التى لا يمكن تنفيذها بالمدارس .

- تقديم برامج رياضية واجتماعية وثقافية لاستغلال وقت فراغ الأهالى :

- التنسيق بين المركز والجهات الأخرى عند تنفيذ البرامج .

ب- المجال البشرى :

تمثل المجال البشرى للدراسة فى :

- حصر شامل للعاملين بالمركز وعددهم (٢٠عامل)

- عينة عشوائية من المستفيدين وعددهم (١٠٠مستفيد)

وبتطبيق معادلة الحجم الأمثل للعينة وهى:

$$S = [X^2 NP (1 - P)] \div [D^2 (N - 1) + X^2 P (1 - P)]$$

• حيث S = حجم العينة المطلوبة.

• N = العدد الإجمالى للمستفيدين.

.  $X^2$  = قيمة مربع كأي عند درجه حرية (1) ومعنوية (0.05).

.  $P$  = نسبه احتماليه وجود الظاهرة.

.  $D$  = نسبه الخطأ المسموح به وتساوى (0.05).

. الحجم الأمثل للعينة = 100 من المستفيدين.

(ج) -المجال الزمني للدراسة :

فترة جمع البيانات من ٢٠١٦/١/١ - ٢٠١٦/٣/١ .

صدق وثبات أداة الدراسة :

(أ) صدق آداة الدراسة :

إستخدمت الباحثة الصدق الظاهري وذلك بعرض أداة الدراسة على (٥) محكمين لابداء آرائهم فى صلاحية الاداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات ومدى إرتباطها بمتغيرات الدراسة ، وبناءً على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة لاتقل عن ٨٠% ، وفى النهاية تم وضع أداة الدراسة فى صورتها النهائية .

(ب) ثبات اداة الدراسة :

للتحقيق من ثبات الاداة تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test Retest حيث قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة قوامها (١٠) من المستفيدين ثم إعادة تطبيقها مره أخرى بفاصل زمنى (١٥) عشر يوماً ، وتم حساب معامل ارتباط سيبرمان التطبيق وجاءت النتائج على النحو التالي:-

جدول رقم (١)

يوضح العلامة بين التطبيق الاول والتطبيق الثانى لأداة الدراسة

أبعاد الاداة	قيمة (ر) ودالاتها
دور مراكز الاحياء فى تنمية المجتمع المحلى	**٠.٩٠٢
ابرز البرامج والانشطة التى يقدمها المركز	**٠.٨٧٦
المعوقات التى تواجه المركز	**٠.٨٨٥

\*\* دال عند مستوى معنويه ٠.٠٠١ . \* دال عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ .

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات للأداة مقبولة ودالة إحصائياً ، مما يدل ثبات

الاداة .

المعاملات الأحصائية المستخدمة فى الدراسة :

(١) التكرارات والنسب المئوية .

(٢) المتوسط الوزنى .

وتم حسابه عن طريق المعادلة التالية .

(مج نعم x ٣ + مج إلى حد ما x ٢ + مج لا x ١) / ن

الحكم على المستوى باستخدام المتوسط الوزنى .

تكوين بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثى : تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلى ، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثى (الحدود الدنيا والعليا) ، ثم حساب المدى (3-1=2) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح (3/2=1.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة فى المقياس (أو بدايه المقياس وهى الواحد الصحيح) ، وذلك لتحديد الحد الاعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلى :-

منخفض	إذا تروحت قيمة المتوسط للعبارة بين 1 : 1.67
متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أكثر من 1.67 : 2.34
مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أكثر من 2.34 : 3

(3): النسبة المرجحة.

عاشراً : مناقشة نتائج الدراسة :

أولاً : البيانات الخاصة بالمسئولين بمركز حى الروضة الاجتماعى :

(أ) وصف خصائص مجتمع البحث:

جدول (1)

يوضح توزيع المسئولين طبقاً للنوع

ن=20

م	السن	ك	%
أ	ذكر	10	50%
ب	أنثى	10	50%
	مج	20	100%

تشير بيانات الجدول السابق الى أن :

توزيع المسئولين بمركز حى الروضة الاجتماعى طبقاً للنوع يوضح أن نسبة كلاً من الذكور والاناث بلغت 50% ، وترجع الباحثة ذلك إلى مدى وعى المجتمع السعودى بأهمية دور المرأة فى العمل والمشاركة فى الحياه الأجتماعية وقدرتها على المساهمة فى تنمية مجتمعا مثل الرجل .

جدول (2)

يوضح توزيع المسئولين طبقاً للسن

ن=20

م	السن	ك	%
أ	أقل من 25 سنة	5	25%
ب	من 25 سنة : أقل من 35 سنة	10	50%
ج	من 35 سنة إلى 45 سنة	5	25%
	مج	20	100%

يوضح الجدول السابق أن :

أكبر نسبة من المسؤولين بمركز حي الروضة الاجتماعي جاءت في الفئة العمرية (٢٥-٣٥) سنة بنسبة ٥٠% ، يليها كلاً من الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة) ، (٣٥-٤٥ سنة) بنسبة ٢٥% ، وترى الباحثة أن أغلب المسؤولين في سن الشباب قد يرجع إلى طبيعة العمل بالمركز الذي يتطلب من هم قادرون على التواصل مع جميع فئات المجتمع وفهم مشكلاته واحتياجاتهم خاصة الشباب ، وكما يدل على أن أغلب المسؤولين ذو خبرة وقدرة على أداء الاعمال الاجتماعية ، حيث أن هذه الفئة تتميز بالقدرة على الانجاز وتحمل المسؤولية والعمل الاجتماعي .

### جدول (٣)

يوضح توزيع المسؤولين طبقاً للمؤهل العلمي

ن=٢٠

م	المؤهل	ك	%
أ	ثانوى	١	٥%
ب	جامعى	١٩	٩٥%
	مجـ	٢٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق الى أن :

أكبر نسبة من المسؤولين بمركز حي الروضة الاجتماعي جاءت من الحاصلين على مؤهل جامعي بنسبة ٩٥% ، يليها فئة الحاصلين على مرحلة الثانوي بنسبة ٥% ، وترجع الباحثة ذلك الارتفاع في المؤهلات العليا إلى أنه كلما ارتفع نسبة الحاصلين على مؤهل على كمالنا قادرين على العمل بفاعلية مع كافة فئات المجتمع ، والعمل على مواجهة مشكلاته وقضاياها بكفاءة عالية ، وبالتالي تحقيق الهدف من المركز في تنمية المجتمع المحلى ، كما يشير إلى مدى وعى المجتمع السعودي بأهمية تعيين حملة المؤهلات العليا ذوى المهارات للرقى بالمجتمع وتنميته وتقديمه .

### جدول (٤)

يوضح توزيع المسؤولين طبقاً لمدة العمل بالمركز

ن=٢٠

م	مدة العمل	ك	%
أ	أقل من ٣ سنوات	٢	١٠%
ب	من ٣ سنوات - ٥	٥	٢٥%
ج	من ٥ سنوات - ٧ سنوات	١٣	٦٥%
	مجـ	٢٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق الى أن :

مدة عمل المسؤولين بمركز حي الروضة الاجتماعي جاءت كما يلي :

جاء بالترتيب الاول من هم مدة عملهم ( ١٠ سنوات) بالمركز تقع في الفئة (من ٥ سنوات - ٧ سنوات) بنسبة ٦٥% ، يليها الفئة (من ٣ سنوات - ٥ سنوات) بنسبة ٢٥% ، يليها الفئة (أقل من ٣ سنوات) بنسبة ١٠% .

وترجع الباحثة ذلك الى مدى خبره العاملين بالمركز بمجال تنمية المجتمع المحلي ، حيث كلما زادت سنوات العمل والخبرة لدى العاملين كلما زادت فاعليتهم وقدرتهم على فهم قضايا ومشكلات المجتمع وفئاته المختلفة والقدرة على مواجهتها من خلال البرامج المختلفة ، كما أن العمل في مجال العمل الاجتماعي والتموى يحتاج لخبرة وتأهيل ، ويتفق ذلك مع رأى كلاً من (عثمان بن صالح - فاطمة الزبيدي) أن نقص الخبرة من معوقات العمل بمراكز الاحياء .

### جدول (٥)

معرفة أفراد المجتمع بأنشطة المراكز من وجهة نظر المسؤولين

ن=٢٠

م	المعرفة	ك	%
أ	نعم	١٨	٩٠%
ب	إلى حد ما	٢	١٠%
	مج	٢٠	١٠٠%

تظهر بيانات الجدول السابق أن :

أفراد المجتمع المحلي من وجهة نظر المسؤولين علي علم بأنشطة مركز حي الروضة الاجتماعي وذلك بنسبة ٩٠% ، يليها يري المسؤولين أن أفراد المجتمع المحلي يعلمون الى حد ما أنشطة مركز حي الروضة وذلك بنسبة ١٠% ، وترجع الباحثة ذلك إلي مدي إهتمام القائمين بالمركز علي نشر خدمات وأنشطة المركز بين المواطنين بإستمرار للاستفادة منها والمشاركة فيها حتي يحقق المركز أهدافه بفاعلية في تنمية المجتمع المحلي .

وهو ما يتفق مع رأي [ فاطمة الزبيدي ] في ضرورة الاعلان الكافي عن المركز وخدماته بين أفراد المجتمع .

### جدول (٦)

كيفية التعريف بأنشطة المركز من وجهة نظر المسؤولين

ن=٢٠

م	الكيفية	ك	%
أ	الإعلان بالمسجد	٧	٣٥%
ب	الملصقات بالشوارع	٧	٣٥%
ج	وسائل التواصل الاجتماعي	٢٠	١٠٠%
د	رسائل الجوال	٥	٢٥%

توضح بيانات الجدول السابق أن :

المسؤولين بمركز حي الروضة الاجتماعي يقومون بتوعية أفراد المجتمع المحلي بأنشطة المركز بنسبة أكبر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة ١٠٠ % ، يليها من خلال كلاً من الاعلان بالمسجد والملصقات بالشوارع وذلك بنسبة ٣٥ % ، يليها من خلال رسائل الجوال وذلك بنسبة ٢٥ % . وترجع الباحثة ذلك إلي مدي تقدم المجتمع السعودي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي حيث لا يخلو بيت أو أسرة من أحد أفرادها يستخدم رسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة ، وذلك لأنها الأسرع في الإنتشار بين الناس والوصول إليهم . كما يدل علي استخدام المسؤولين بالمركز للعديد من الأساليب للتوعية والاعلان عن خدماته لأفراد المجتمع .

ثانياً: دور المركز في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المسؤولين:

جدول (٧) يوضح

البرامج الثقافية من وجهة نظر المسؤولين

ن=٢٠

م	البرامج الثقافية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المرحجة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الافراد في تنمية مجتمعهم المحلي	١٨	٢	٠	٥٨	٢.٩	٩٦.٦٧	٢
٢	توفير مكتبة بالمركز للاطلاع والقراءة للجميع	١٧	٣	٠	٥٧	٢.٨٥	٩٥	٣
٣	نشر الوعي بالقيم الفاضلة لديهم	٢٠	٠	٠	٦٠	٣	١٠٠	١
٤	عقد ندوات دينية للوقاية من الظواهر السلبية	١٨	٢	٠	٥٨	٢.٩	٩٦.٦٧	٢ مكرر
٥	التعاون مع الجهات المختصة للتوعية بالقضايا الهامة كالصحة والتعليم	١٥	٥	٠	٥٥	٢.٧٥	٩١.٦٧	٥
٦	ربط توجيهات الدين بموضوعات التوعية	١٧	٣	٠	٥٧	٢.٨٥	٩٥	٣ مكرر
٧	تنقيف افراد المجتمع بالقضايا المجتمعية من خلال المحاضرات	١٦	٤	٠	٥٦	٢.٨	٩٣.٣٣	٤
٨	تفعيل ثقافة العمل التطوعي لدى افراد المجتمع المحلي	٢٠	٠	٠	٦٠	٣	١٠٠	١ مكرر
البرامج الثقافية ككل						٢.٨٨	٩٦%	المستوى مرتفع

يتضح من بيانات الجدول السابق أن :

دور مركز حي الروضة الاجتماعي في تقديم البرامج الثقافية من وجهة نظر المسؤولين جاء (مرتفع) بنسبة مرحة ٩٦% .



ومن أهم البرامج الثقافية التي يقدمها المركز من وجهة نظر المسؤولين : جاء في الترتيب الاول كلا من قيام المركز ب( نشر الوعي بالقيم الفاضلة بين أفراد المجتمع ، تفعيل ثقافة العمل التطوعي لدى أفراد المجتمع المحلي) بنسبة مرجحة ١٠٠% ، وهذا ما أكدته دراسة (فاطمة الزبيدي ٢٠١٤ ) على أهمية دور مراكز الاحياء في تفعيل قيمة العمل التطوعي بين السكان ، وجاء في الترتيب الثاني كلا من دور المركز في ( تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الافراد في تنمية مجتمعهم المحلي ، عقد ندوات دينية للوقاية من الظواهر السلبية ) بنسبة مرجحة ٩٦.٦٧% ، ويؤكد على ذلك رأى ( دافيد كريب ٢٠١٥) فى مقاله بجريده نيويورك تايمز حيث اشار الى أن مراكز الاحياء لها دور كبير في تعزيز مشاركة سكان المجتمع المحلي في مواجهة قضايا مجتمعهم المحلي ، كما أكدته دراسة (منال عبد المعطى ٢٠٠٨) على أهمية مشاركة افراد المجتمع بمراكز الاحياء ، وترى الباحثة أن مراكز الأحياء نواة لنقله نوعية في المشاركة الأهلية في تحمل المسؤولية والمشاركة فيها بشكل عملي وحقيقي بمعنى أن أهالي الاحياء ستكون لديهم فرصة المشاركة في تخطيط ورسم مستقبلهم ، بينما جاء في الترتيب الثالث قيام المركز ب ( توفير مكتبة بالمركز للاطلاع والقراءة للجميع ، ربط توجيهات الدين بموضوعات التوعية ) بنسبة مرجحة ٩٥% ، وترى الباحثة أن ذلك يعكس مدى وعى المجتمع السعودي بأهمية الثقافة والاطلاع لأفراد المجتمع حتى يكون أفراد المجتمع قادرين على فهم التحديات الفكرية القادمة من الثقافات الاخرى وربطها بالدين الإسلامي الحنيف وطرق التعامل معها ، كما أكدته دراسة (مشاري صقر المطيري ٢٠٠٦ ) على أهمية مراكز الاحياء في تعزيز الامن الفكري لأفراد المجتمع المحلي ، وجاء في الترتيب الرابع (تنقيف أفراد المجتمع بالقضايا المجتمعية من خلال المحاضرات) بنسبة مرجحة ٩٣.٣٣ ، وهذا ما أكدته دراسة (عايدة أبوتايه ٢٠٠٥ ) حيث أشارت دراستها إلى أهمية دور مراكز الاحياء في نشر الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع المحلي وجاء في الترتيب الاخير ( التعاون مع الجهات المختصة للتوعية بالقضايا الهامة كالصحة والتعليم) بنسبة مرجحة ٩١.٦٧% . كما تتفق تلك النتيجة مع الاطار النظري للدراسة .

جدول ( ٨ ) يوضح

البرامج الاجتماعية من وجهة نظر المسؤولين

ن=٢٠

م	البرامج الاجتماعية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المرحجة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	مواجهه المشكلات الاجتماعية السلبية	٢٠	٠	٠	٦٠	٣	١٠٠	١
٢	دراسة مشاكل الشباب وإيجاد حلول لها	٢٠	٠	٠	٦٠	٣	١٠٠	١ مكرر
٣	الإصلاح بين الناس	١٨	٢	٠	٥٨	٢.٩	٩٦.٦٧	٢
٤	التوعية الأسرية بالحياة الزوجية السليمة	١٥	٥	٠	٥٥	٢.٧٥	٩١.٦٧	٣
٥	تشجيع الشباب للانضمام للعمل التطوعي	٢٠	٠	٠	٦٠	٣	١٠٠	١ مكرر
٦	تقديم الخدمات للمحتاجين	١٣	٧	٠	٥٣	٢.٦٥	٨٨.٣٣	٤ مكرر
٧	تقديم خدمات للأرامل واليتام	١٣	٧	٠	٥٣	٢.٦٥	٨٨.٣٣	٤
٨	توفير دورات تدريبية للنساء كالخياطة	١٥	٥	٠	٥٥	٢.٧٥	٩١.٦٧	٣ مكرر
البرامج الاجتماعية ككل						٢.٨٣	٩٤.٣ %	المستوى مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق أن :

دور المركز في تقديم البرامج الاجتماعية من وجهة نظر المسؤولين جاء (مرتفع) بنسبة مرجحة ٩٤.٣ % . ومن أهم البرامج الثقافية التي يقدمها المركز من وجهة نظر المسؤولين : حيث جاء في الترتيب الأول (مواجهة المشكلات الاجتماعية السلبية ، دراسة مشاكل الشباب وإيجاد حلول لها ، تشجيع الشباب للانضمام للعمل التطوعي ) بنسبة مرجحة ١٠٠ % ، ويتفق ذلك مع دراسة (يوسف عمر الراشد ٢٠٠٥ ) ، وترجع الباحثة ذلك الى مدى وعي المجتمع السعودي عامة والمسؤولين بالمركز خاصة بأهمية دور الشباب في بناء وتنمية مجتمعة وتقدمة ، وضرورة العمل على مواجهة مشكلاته وتشجيعه للعمل التطوعي ، بينما جاء في الترتيب الثاني ( الإصلاح بين الناس ) بنسبة مرجحة ٩٦.٦٧ % ، وهذا ما أكدته دراسة ( مشاري صقر المطيري ٢٠٠٦ ) أن لمراكز الاحياء دور كبير في حل المشكلات بين الناس بالمجتمع المحلي ، وذلك لتوفير الامن الاجتماعي والقضاء على أي مشاحنات بينهم مما يسبب الكثير من المشاكل ، كما تتفق مع دراسة ( يحيى بن محمد ٢٠٠٤ ) في أن لمراكز الاحياء دور في إعادة الصلة بين افراد المجتمع الواحد وحل مشاكلهم ، وجاء في الترتيب الثالث (التوعية الاسرية بالحياة الزوجية السليمة ، توفير دورات تدريبية للنساء كالخياطة ) بنسبة مرجحة ٩١.٦٧ % ، وترى الباحثة أنه كلما صلحت الاسرة كلما صلح أبنائها وبالتالي صلح حال المجتمع ، وأهمية الاهتمام بالمرأة بالمجتمع السعودي ، بينما جاء في

الترتيب الرابع (تقديم الخدمات للمحتاجين ، تقديم خدمات للأرامل والايتام ) بنسبة مرجحة ٨٨.٣٣% ويتفق ذلك مع دراسة (مانع الدعجاني ٢٠٠٨ ، سعود الضيخان ٢٠٠٠ ) في أن لمراكز الاحياء دور في تقديم الخدمات للمحتاجين والفقراء ، وترجع الباحثة ذلك إلى إيمان المجتمع السعودي بفكرة الترابط والتكافل الاجتماعي بين أفراد ه . كما تتفق تلك النتيجة مع الاطار النظري للدراسة.

### جدول ( ٩ ) يوضح

#### البرامج الرياضية من وجهة نظر المسؤولين

ن=٢٠

م	البرامج الرياضية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	اعداد مسابقات رياضية في مختلف الالعاب	٥	١٥	٠	٤٥	٢.٢٥	٧٥	٤
٢	تشجيع الشباب على ممارسة الرياضة	١٦	٤	٠	٥٦	٢.٨	٩٣.٣٣	٢
٣	الارتقاء بمستوى الشباب الصحي بممارسة الرياضة	١٧	٣	٠	٥٧	٢.٨٥	٩٥	١
٤	توفير اماكن لممارسه الرياضة مجهزه	١٥	٥	٠	٥٥	٢.٧٥	٩١.٦٧	٣
	البرامج الرياضية ككل				٢.٦٦	٨٨.٧%	المستوى مرتفع	

توضح بيانات الجدول السابق الى أن :

دور المركز في تقديم البرامج الرياضية من وجهة نظر المسؤولين جاء (مرتفع) بنسبة مرجحة ٨٨.٧% ومن أهم البرامج الرياضية التي يقدمها المركز من وجهة نظر المسؤولين : حيث جاء في الترتيب الاول (الارتقاء بمستوى الشباب الصحي بممارسة الرياضة) بنسبة مرجحة ٩٥% ، وترجع الباحثة ذلك الى إيمان المسؤولين بالمركز بان العقل السليم في الجسم السليم ، يليه في الترتيب الثاني (تشجيع الشباب على ممارسة الرياضة) بنسبة مرجحة ٩٣.٣٣%، يليه في الترتيب الثالث (توفير أماكن لممارسة الرياضة مجهزه) بنسبة مرجحة ٩١.٦٧% ، يليه في الترتيب الاخير (إعداد مسابقات رياضية في مختلف الالعاب) بنسبة مرجحة ٧٥% ، وترجع الباحثة ذلك إلى مدى وعى القائمين بالمركز بأهمية استغلال وقت فراغ الشباب في ممارسة الرياضة حتى لا ينجرف نحو السلوكيات الخاطئة التي تؤدي به الى تدمير نفسه ومجتمعه . كما تتفق تلك النتيجة مع الاطار النظري للدراسة.

جدول رقم (١٠) يوضح  
البرامج الأمنية من وجهة نظر المسؤولين

ن=٢٠

م	البرامج الأمنية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المرحجة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	تحقيق التعاون بين رجال الامن وافراد المجتمع	١٢	٨	٠	٥٢	٢.٦	٨٦.٦٧	٣
٢	عقد لقاءات بين رجال الامن والأهالي	٥	٥	١٠	٣٥	١.٧٥	٥٨.٣٣	٤
٣	تنمية مشاعر الولاء للأفراد تجاه الوطن	١٨	٢	٠	٥٨	٢.٩	٩٦.٦٧	٢
٤	تنمية مفاهيم المواطنة لدى الشباب	٢٠	٠	٠	٦٠	٣	١٠٠	١ مكرر
٥	تقديم محاضرات دينية وثقافية بما يخدم مصلحة الوطن	٢٠	٠	٠	٦٠	٣	١٠٠	١
البرامج الأمنية ككل					٢.٦٥	٨٨.٣ %	المستوى مرتفع	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن :

دور المركز في تقديم البرامج الامنية من وجهة نظر المسؤولين جاء (مرتفع) بنسبة مرجحة ٨٨.٣ % .  
ومن أهم البرامج الامنية التي يقدمها المركز من وجهة نظر المسؤولين : جاء في الترتيب الاول (تنمية مفاهيم المواطنة لدى الشباب ، تقديم محاضرات دينية وثقافية بما يخدم مصلحة الوطن) بنسبه مرجحة ١٠٠% ، ويتفق ذلك مع دراسة (مشاري صقر المطيري ٢٠٠٦) أن لمراكز الاحياء دور هام في تعزيز الامن الفكري والجنائي بين افراد المجتمع ، وجاء في الترتيب الثاني (تنمية مشاعر الولاء للأفراد تجاه الوطن ) بنسبة مرجحة ٩٦.٦٧% ، بينما جاء في الترتيب الثالث (تحقيق التعاون بين رجال الامن وافراد المجتمع ) بنسبة مرجحة ٨٦.٦٧% ، وهذا ما أوصت به دراسة ( عايدة ابوتايه ٢٠٠٥) بضرورة التعاون مع المؤسسات الرسمية في تنمية المجتمع المحلى ، وجاء في الترتيب الاخير (عقد لقاءات بين رجال الامن والأهالي) بنسبة مرجحة ٥٨.٣٣% ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة (مانع الدعجاني) في أهمية التنسيق بين مراكز الاحياء والجهات المعنية كالشرطة والصحة لدراسة احتياجاته ، ومشكلات أفراد المجتمع وتحقيق التواصل معهم .

جدول رقم ( ١١ ) يوضح

أبرز البرامج التي يقبل عليها أفراد المجتمع من وجهة نظر المسؤولين

ن=٢٠

م	البرامج	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المرححة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	البرامج الاجتماعية	٢٠	٠	٠	٦٠	٣	١٠٠	١
٢	البرامج الثقافية	١٥	٥	٠	٥٥	٢.٧٥	٩١.٦٧	٣
٣	البرامج الرياضية	١٧	٣	٠	٥٧	٢.٨٥	٩٥	٢
٤	البرامج الامنية	٥	١٥	٠	٤٥	٢.٢٥	٧٥	٤

تشير بيانات الجدول السابق الى أن :

أبرز البرامج التي يقدمها المركز ويقبل عليها أفراد المجتمع من وجهة نظر المسؤولين : جاء في الترتيب الاول البرامج الاجتماعية بنسبة مرحة ١٠٠% ، يليها في الترتيب الثاني البرامج الرياضية بنسبه مرحة ٩٥% ، يليها في الترتيب الثالث البرامج الثقافية بنسبة مرحة ٩١.٦٧% ، بينما جاء في الترتيب الاخير البرامج الامنية بنسبة مرحة ٧٥% وترجع الباحثة إقبال الأهالي على البرامج الاجتماعية بصورة أكبر إلى انها تتناول القضايا التي يعانون منها بصورة أكبر وتمس احتياجاتهم ومشكلاتهم ، أما بالنسبة للبرامج الامنية أنها جاءت في الترتيب الاخير ترجع الباحثة ذلك الى استقرار المجتمع السعودي من الناحية الامنية بنسبة كبيرة .

جدول رقم (١٢) يوضح

المعوقات التي تعوق أداء المركز من وجهة نظر المسؤولين

ن=٢٠

م	المعوقات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المرحجة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	نقص التمويل للازم لتقديم البرامج المختلفة لتنمية المجتمع المحلي	١٩	١	٠	٥٩	٢.٩٥	٩٨.٣٣	١
٢	صعوبة الحصول على ارض لإقامه مقر المركز	١٩	١	٠	٥٩	٢.٩٥	٩٨.٣٣	١ مكرر
٣	ضعف اقبال الأهالي على المركز	٠	٣	١٧	٢٣	١.١٥	٣٨.٣٣	٦
٤	عدم وعي الأهالي بدور المركز	١٥	٥	٠	٥٥	٢.٧٥	٩١.٦٧	٣ مكرر
٥	عدم وضوح دور المركز للأهالي	١٥	٥	٠	٥٥	٢.٧٥	٩١.٦٧	٣
٦	النظرة السطحية للمسؤولين عن دور المركز	١٧	٣	٠	٥٧	٢.٨٥	٩٥	٢
٧	عدم وجود ادارة خاصة للمتطوعين بالمركز	٠	٢	١٨	٢٢	١.١	٣٦.٦٧	٧
٨	عدم الاعلان الكافي عن انشطه المركز	١٢	٨	٠	٥٢	٢.٦	٨٦.٦٧	٤
٩	غياب برامج تدريب المتطوعين بالمركز	٨	١٢	٠	٤٨	٢.٤	٨٠	٥
١٠	نقص الكوادر البشرية للعمل بالمركز	٨	١٢	٠	٤٨	٢.٤	٨٠	٥ مكرر
	المعوقات ككل					٢.٠٤٥	٦٨.٢ %	المستوى مرتفع

يتضح من بيانات الجدول السابق أن :

هناك مجموعة من المعوقات تعوق المركز عن أداء دورة في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المسؤولين حيث جاءت (مرتفعة) بنسبة مرجحة ٩٦% .  
ومن أبرز المعوقات التي تواجه المسؤولين في عملهم بالمركز : جاء في الترتيب الاول (نقص التمويل للازم لتقديم البرامج المختلفة لتنمية المجتمع المحلي- صعوبة الحصول على ارض لإقامه مقر المركز) بنسبه مرجحة ٩٨.٣٣% ويتفق ذلك مع دراسة كلا من (عثمان بن صالح العامر ٢٠٠٠-فاطمة على الزبيدي ٢٠١٤-عايده أبو تاية ٢٠٠٥-محمد خشمون ٢٠١١-مانع الدعجاني ٢٠٠٨-يوسف عمر الراشد) حيث أشارت تلك الدراسات في نتائجها أن من أهم معوقات العمل بمراكز الاحياء هي المخصصات المالية لتلك المراكز وعدم قدرتها على تنفيذ البرامج اللازمة لتنمية المجتمع ، كما أوصت الدولة ومؤسسات المجتمع بضرورة دعمها المالي لمراكز الاحياء ، بينما جاء في الترتيب الثاني (النظرة السطحية للمسؤولين عن دور المركز) بنسبة مرجحة ٩٥% وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سعود الضيحان - يحيى بن محمد)

والتي توصلت إلى أن من معوقات عمل مراكز الاحياء عدم اهتمام المسؤولين برعاية مراكز الاحياء وتدعيمها ، كما أوصت الدراسات بأهمية دعم مراكز الاحياء من قبل مؤسسات الدولة المختلفة .

وجاء في الترتيب الثالث (عدم وعى الأهالي بدور المركز - عدم وضوح دور المركز للأهالي) بنسبة مرجحة ٩١.٦٧% وأكدت ذلك دراسة (عبدالرحمن العدوانى ٢٠٠٤) أن عدم الوعى من الأهالي بدور مراكز الاحياء في تنمية المجتمع المحلى من معوقات عمل المركز مما يؤدي لعدم مشاركتهم في برامج المركز، إلا أنها تختلف مع دراسة (سعود الضيحان ) الذى أكدت على ارتفاع مستوى وعى الأهالي بمراكز الاحياء ووضوح دورها بالنسبة لأفراد المجتمع ، بينما جاء في الترتيب الرابع (عدم الاعلان الكافي عن أنشطه المركز) بنسبة مرجحة ٨٦.٦٧% ويتفق ذلك مع دراسة (عثمان بن صالح -فاطمه الزبيدي-مانع الدعجاني -مشاري صقر) حيث أوصت تلك الدراسات بضرورة الاعلان المستمر عن دور مراكز الاحياء في تنمية المجتمع المحلى وتوعية الأهالي بها وكيفية المشاركة في برامجها من أجل تنمية مجتمعهم ، وترى الباحثة أن غياب الاعلان عن برامج مراكز الاحياء يؤدي الى عدم وعى الأهالي بها وبالتالي عدم وضوح دورها لديهم ، وجاء في الترتيب الخامس (غياب برامج تدريب المتطوعين بالمركز - نقص الكوادر البشرية للعمل بالمركز) بنسبة مرجحة ٨٠% وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (عثمان بن صالح -محمد خشمون-مانع الدعجاني -يوسف عمر الراشد-مشاري صقر ) حيث أوصت بضرورة توفير برامج تدريبية لأعداد كوادر بشرية من المتطوعين وتوفير كوادر مؤهلة للعمل التتموي حتى يتحقق الهدف من مراكز الاحياء وهو تنمية المجتمع المحلى ، بينما جاء في الترتيب الاخير (عدم وجود ادارة خاصة للمتطوعين بالمركز) بنسبة مرجحة ٣٦.٦٧% وهذا ما أوصت به دراسة (منال عبد المعطى) بضرورة توفير إدارة خاصة تشجع أفراد المجتمع المحلى على المشاركة والتطوع في مراكز الاحياء للإسهام في تنمية مجتمعهم المحلى . كما تتفق تلك النتيجة مع الاطار النظري للدراسة .

جدول رقم (١٣) يوضح

مقترحات لتفعيل دور المركز في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المسؤولين

ن=٢٠

م	المقترحات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المرحجة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	توفير التمويل اللازم لتنفيذ البرامج	١٩	١	٠	٥٩	٢.٩٥	٩٨.٣٣	٢
٢	توفير متخصصين للعمل بالمركز	٢٠	٠	٠	٦٠	٣	١٠٠	١
٣	التعاون مع الجهات المعنية في تنفيذ البرامج	٨	١٢	٠	٤٨	٢.٤	٨٠	٥
٤	توفير قاعده بيانات عن أهالي الحي للاستفادة من قدراتهم	١٧	٣	٠	٥٧	٢.٨٥	٩٥	٤
٥	القيام بزيارات لمؤسسات المجتمع للتوعية بأنشطة المركز	١٨	٢	٠	٥٨	٢.٩	٩٦.٦٧	٣
٦	تشجيع افراد المجتمع المحلي على التطوع بالمركز	٢٠	٠	٠	٦٠	٣	١٠٠	١ مكرر
٧	دراسة احتياجات سكان الحي لتوفير برامج لإشباعها	٢٠	٠	٠	٦٠	٣	١٠٠	١ مكرر
٨	تنظيم دورات للشباب عن العمل التطوعي	١٧	٣	٠	٥٧	٢.٨٥	٩٥	٤ مكرر



تشير بيانات الجدول السابق أن :

هناك مجموعة من المقترحات تساعد المركز في أداء دوره في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المسؤولين وهي كما يلي :

جاء في الترتيب الاول (تشجيع افراد المجتمع المحلي على التطوع بالمركز- دراسة احتياجات سكان الحي لتوفير برامج مناسبة لإشباعها- توفير متخصصين للعمل بالمركز) بنسبة مرجحة ١٠٠% ويتفق ذلك مع توصيات دراسة كلا من (فاطمة الزبيدي-يوسف عمر الراشد-مشاري صقر-منال عبد المعطى) ، كما ترى الباحثة أن تشجيع افراد المجتمع المحلي على المشاركة لآياتي إلا من خلال دراسة المجتمع جيد ومعرفة احتياجاته ومشكلاته وإمكانياته التي يمكن الاستفادة منها ولا ينجح ذلك الا من خلال وجود فريق عمل من المتخصصين بالمركز يساهم في تنمية المجتمع المحلي ، بينما جاء في الترتيب الثاني (توفير التمويل اللازم لتنفيذ البرامج) بنسبة مرجحة ٩٨.٣٣ حيث يعد التمويل أحد أهم عناصر نجاح المركز في تحقيق أهدافه وتنفيذ برامجه في تنمية المجتمع المحلي ويتفق ذلك مع دراسة ((عثمان بن صالح العامر ٢٠٠٠-فاطمة على الزبيدي ٢٠١٤-عايدة أبوتايه ٢٠٠٥-محمد خشمون ٢٠١١-مانع الدعجاني ٢٠٠٨-يوسف عمر الراشد) حيث أوصت بضرورة توفير المال اللازم للمراكز ، وجاء في الترتيب الثالث (القيام بزيارات لمؤسسات المجتمع للتوعية بأنشطة المركز) بنسبة مرجحة ٩٦.٦٧% ، وترى الباحثة أنه يجب على المسؤولين بالمركز ضرورة القيام بزيارات ميدانية لمؤسسات المجتمع المدني للإعلان عن برامجهم وخدماتهم وأيضا الحصول على دعمهم المادي والمعنوي مثل المدارس والجامعات والمؤسسات الاخرى التي يمكن أن تساعد في تنمية المجتمع المحلي ، وجاء في الترتيب الرابع (توفير قاعده بيانات عن أهالي الحي للاستفادة من قدراتهم- تنظيم دورات للشباب عن العمل التطوعي) بنسبة مرجحة ٩٥% وتتفق ذلك مع دراسة (منال عبد المعطى-عثمان صالح) التي أوصت بضرورة توفير قاعدة من البيانات الرسمية بالمراكز عن الحي المحيط بها حتى يمكن مساعدتهم والاستفادة من الخبرات الموجودة لديهم في تنمية المجتمع المحلي والتعرف على القيادات التطوعية بالمجتمع خاصة النساء ، أيضا ضرورة التركيز على الشباب واستغلال وقت فراغه في تنظيم دورات تدريبية له عن التطوع وأهميته في تنمية مجتمعه ، بينما جاء في الترتيب الخامس والآخر (التعاون مع الجهات المعنية في تنفيذ البرامج) بنسبة مرجحة ٨٠% حيث أكدت ذلك دراسة ( عايدة ابوتايه- مانع الدعجاني) على ضرورة تعاون المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في دعم مراكز الاحياء ، والتنسيق بين الجهات المعنية التي تساهم في نجاح المركز في تقديم خدماته وتنمية المجتمع المحلي مثل وزارة التربية والتعليم والصحة والداخلية .

ثانياً : النتائج الخاصة بالمستفيدين من مركز حي الروضة الاجتماعي :  
أولاً : وصف خصائص مجتمع البحث :

جدول رقم (١٤)

يوضح توزيع المستفيدين طبقاً للنوع

ن=١٠٠

م	النوع	ك	%
أ	ذكر	٧٥	٧٥%
ب	أنثي	٢٥	٢٥%
	مجـ	١٠٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق أن :

توزيع المستفيدين تبعاً للنوع يظهر أنه جاء في الترتيب الأول فئة (الذكور) ، حيث بلغت نسبتهم ٧٥ % ، بينما جاءت فئة (الإناث) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٥ % ، وترجع الباحثة التقدم لصالح الذكور إلي أن المجتمع السعودي ما زالت عاداته وتقاليده لا تسمح للنساء بالمشاركة في أي أنشطة مثل الذكور وضعف مشاركة المرأة في الحياة الاجتماعية ، وقد يعود إلي أن بعض الأنشطة تتطلب ممارستها في وقت لا يسمح للفتيات بالتواجد بها .

جدول رقم (١٥)

يوضح توزيع المستفيدين طبقاً للنوع

ن=١٠٠

م	السن	ك	%
أ	أقل من ٢٥ سنة	٥٠	٥٠%
ب	من ٢٥ - ٣٥ سنة	٢٥	٢٥%
ج	من ٣٥ - ٤٥ سنة	١٥	١٥%
د	من ٤٥ سنة فأكثر	١٠	١٠%
	مجـ	١٠٠	١٠٠%

يوضح الجدول السابق أن :

أكبر نسبة من المستفيدين من مركز حي الروضة الاجتماعي تقع في الفئة العمرية [ أقل من ٢٥ سنة ] بنسبة ٥٠ % ، يليها في الترتيب الثاني الفئة العمري [ من ٢٥ - ٣٠ سنة ] بنسبة ٢٥ % ، يليها في الترتيب الثالث الفئة العمرية [ من ٣٥ - ٤٥ سنة ] بنسبة ١٥ % ، ثم يأتي في الترتيب الأخير لفئة العمرية [ من ٤٥ سنة فأكثر ] بنسبة ١٠ % .

وترجع الباحثة ذلك إلي أن أغلب المستفيدين هم من فئة الشباب الذين يلجأون للمركز لشغل وقت فراغهم وممارسة هواياتهم المختلفة .

جدول رقم (١٦)

يوضح توزيع المستفيدين طبقاً للمؤهل العلمي

ن=١٠٠

م	السن	ك	%
أ	أعداي	٣٥	٣٥ %
ب	ثانوي	٢٥	٢٥ %
ج	جامعي	٤٠	٤٠ %
	مجـ	١٠٠	١٠٠ %

تشير بيانات الجدول السابق أن :

أكبر نسبة من المستفيدين من خدمات مركز حي الروضة الاجتماعي هم من الحاصلين علي (مؤهل جامعي) وذلك بنسبة ٤٠ % ، يليه من هم في (مرحلة الاعدادي) بنسبة ٣٥ % ، يليه من هم في (مرحلة الثانوي) بنسبة ٢٥ % ، و ترجع الباحثة ذلك إلي مدي وعي الشباب بدور مركز حي الروضة والخدمات التي يقدمها لهم ، كما يدل علي ارتفاع المستوي التعليمي لعينة الدراسة .

جدول رقم (١٧)

يوضح توزيع المستفيدين طبقاً للوظيفة

ن=١٠٠

م	الوظيفة	ك	%
أ	لا يعمل	٥٠	٥٠ %
ب	موظف حكومي	٣٠	٣٠ %
ج	موظف قطاع خاص	٢٠	٢٠ %
	مجـ	١٠٠	١٠٠ %

اظهرت بيانات الجدول السابق أن :

أعلي نسبة المستفيدين من مركز حي الروضة الاجتماعي هم (لا يعملون) حيث جاءت بنسبة ٥٠ % ، يليها في الترتيب الثاني الذي يعلمون في(قطاعات حكومية) بنسبة ٣٠ % ، يليها في الترتيب الاخير الذين يعلمون (بالقطاع الخاص) بنسبة ٢٠ % ، وترجع الباحثة ذلك إلي مدي إشباع مركز حي الروضة لكل القطاعات وأن مواعيد برامجها تناسب كل الفئات خاصة الذين لا يعملون ، حيث تعمل علي ملئ وقت فراغهم واستثمار طاقاتهم وأوقاتهم ، كما توضح مدي وعي أفراد المجتمع سواء عاملين أو غير عاملين بدور المركز .

جدول رقم (١٨)

يوضح توزيع المستفيدين بأنشطة المركز

ن=١٠٠

م	الوظيفة	ك	%
أ	الاعلان بالمسجد	١٠	١٠ %
ب	ملصقات بالشوارع	١٥	١٥ %
ج	رسائل جوال	-	-
د	رسائل التواصل الاجتماعي	٧٠	٧٠ %
هـ	الاصدقاء	٥	٥ %

اشارت بيانات الجدول السابق أن :

من أكثر الوسائل التي من خلالها يعرف المستفيدون أنشطة المركز هي (وسائل التواصل الاجتماعي) حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٧٠ % ، يليها في الترتيب الثاني (الملصقات بالشوارع) ، وذلك بنسبة ١٥ % ، يليها (الاعلان بالمسجد) بنسبة ١٠ % ، وجاء في الترتيب الأخير من خلال (الأصدقاء) بنسبة ٥ % ، وتتفق تلك النتيجة مع جدول (٦) التي أظهرت مدى تقدم المجتمع السعودي في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .

جدول رقم (١٩)

يوضح رأي المستفيدين في وجود دور لمركز الحي في تنمية المجتمع المحلي

ن=١٠٠

م	الوظيفة	ك	%
أ	نعم	٨٠	٨٠ %
ب	إلي حد ما	٢٠	٢٠ %
ج	لا	-	-
د	مج		

يتضح من الجدول السابق أن :

الغالبية العظمى من المستفيدين يرون أن (نعم للمركز دور) هام وحيوي في تنمية المجتمع المحلي وذلك بنسبة ٨٠ % ، بينما يري ٢٠ % منهم أن (للمركز دوراً إلي حد ما) في تنمية المجتمع المحلي ، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة [ فاطمة الزبيدي - منال عبد المعطي - مشاري صقر - عايدة أبو تايه - يوسف عمر الراشد ] .

ثانيا: دور المركز في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المستفيدين:

جدول رقم ( ٢٠ ) يوضح

البرامج الثقافية من وجهة نظر المستفيدين

ن=١٠٠

م	البرامج الثقافية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المرحجة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	يقوم المركز بتوعيتنا بأهمية العمل التطوعي في تنمية المجتمع المحلي	١٠	٨٥	٥	٢٠٥	٢.٠٥	٦٨.٣٣	٦
٢	يساعدنا المركز على تحمل المسؤولية المجتمعية و المشاركة في تنمية مجتمعنا	٦٠	٤٠	٠	٢٦٠	٢.٦	٨٦.٦٧	٣
٣	يقوم المركز بنشر الوعي بالقيم الفاضلة بيننا	٨٥	١٥	٠	٢٨٥	٢.٨٥	٩٥.٠٠	٢
٤	يقدم المركز ندوات دينية للوقاية من الظواهر السلبية كالمخدرات	٢٥	٧٥	٠	٢٢٥	٢.٢٥	٧٥.٠٠	٤
٥	يتعاون المركز مع الجهات المختصة لتوعيتنا بالقضايا الهامة كالصحة والتعليم	١٠	٧٠	٠	١٧٠	١.٧	٥٦.٦٧	٨
٦	يربط المركز توجيهات الدين الإسلامي بموضوعات التوعية	٩٠	١٠	٠	٢٩٠	٢.٩	٩٦.٦٧	١
٧	يقدم المركز محاضرات لتثقيف أفراد المجتمع بالقضايا المجتمعية	٢٠	٧٠	١٠	٢١٠	٢.١	٧٠	٥
٨	يوفر المركز مكتبة للاطلاع والقراءة للجميع	٠	٨٠	٢٠	١٨٠	١.٨	٦٠	٧
البرامج الثقافية ككل					٢.٢٨	٧٦%	متوسط المستوى	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن :

دور مركز حي الروضة الاجتماعي في تقديم البرامج الثقافية من وجهة نظر المستفيدين جاء (متوسط) بنسبة مرجحة ٧٦%.

ومن أهم البرامج الثقافية التي يقدمها المركز من وجهة نظر المستفيدين : جاء في الترتيب الاول قيام المركز ب( ربط توجيهات الدين الإسلامي بموضوعات التوعية) بنسبة مرجحة ٩٦.٦٧ % ، وجاء في الترتيب الثاني كلا من دور المركز في (يقوم المركز بنشر الوعي بالقيم الفاضلة بيننا ) بنسبة مرجحة ٩٥.٠٠%، بينما جاء في الترتيب الثالث (يساعدنا المركز على تحمل المسؤولية المجتمعية و المشاركة في تنمية مجتمعنا ) بنسبة مرجحة ٨٦.٦٧%، وجاء في الترتيب الرابع (يقدم المركز ندوات دينية للوقاية من الظواهر السلبية كالمخدرات) بنسبة مرجحة ٧٥.٠٠ % ، وجاء في الترتيب الخامس (يقدم المركز محاضرات لتثقيف أفراد المجتمع بالقضايا المجتمعية) بنسبة مرجحة ٧٠% ، يليه في الترتيب السادس (يقوم

المركز بتوعيتنا بأهمية العمل التطوعي في تنمية المجتمع المحلي) بنسبة مرجحة ٦٨.٣٣ % ، بينما جاء في الترتيب السابع ( يوفر المركز مكتبة للاطلاع والقراءة للجميع ) بنسبة مرجحة ٦٠ % ، وجاء في الترتيب الاخير (يتعاون المركز مع الجهات المختصة لتوعيتنا بالقضايا الهامة كالصحة والتعليم ) بنسبة مرجحة ٥٦.٦٧ % ، وترجع الباحثة ذلك الى مدى اهتمام أهالي الحي بحضور البرامج الثقافية التي يقدمها المركز إلا أنهم في حاجة لمزيد من التشجيع على العمل التطوعي وبدعم وبمشاركة باقي مؤسسات المجتمع .  
- ويرجع أيضا الى مدى اهتمام المركز بالبرامج الثقافية وإيمانه بدورها الهام في تثقيف وتوعية أفراد المجتمع . ويتفق ما سبق مع الاطار النظري للدراسة.

جدول رقم (٢١) يوضح

البرامج الاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين

ن=١٠٠

الترتيب	النسبة المرجحة	المتوسط الوزني	مجموع الأوزان	الاستجابات			البرامج الاجتماعية	م
				لا	إلى حد ما	نعم		
٤	٧٨.٣٣	٢.٣٥	٢٣٥	٠	٦٥	٣٥	يساعد المركز في مواجهة المشكلات الاجتماعية السلبية بالمجتمع كالمخدرات	١
٨	٦٣.٣٣	١.٩	١٩٠	٤٠	٣٠	٣٠	يقوم المركز بدراسة مشاكل الشباب وإيجاد حلول لها	٢
٣	٨٠	٢.٤	٢٤٠	٢٠	٢٠	٦٠	يقدم المركز ندوات للتوعية الاسرية بالحياة الزوجية السليمة	٣
٢	٩٠	٢.٧	٢٧٠	٠	٣٠	٧٠	يساهم المركز في الاصلاح بين الناس في حالة وجود نزاع بينهم	٤
٧	٦٦.٦٧	٢	٢٠٠	٢٠	٦٠	٢٠	يشجع المركز الشباب للانضمام للعمل التطوعي	٥
٦	٦٨.٣٣	٢.٠٥	٢٠٥	٢٥	٤٥	٣٠	تقديم الخدمات للمحتاجين	٦
٥	٧٦.٦٧	٢.٣	٢٣٠	١٠	٥٠	٤٠	تقديم خدمات للأرامل والايتم	٧
١	٩٣.٣٣	٢.٨	٢٨٠	٠	٢٠	٨٠	توفير دورات تدريبية للنساء كالخياطة	٨
المستوى متوسط	٧٧ %	٢.٣١		البرامج الاجتماعية ككل				

تشير بيانات الجدول السابق أن :

دور مركز حي الروضة الاجتماعي في تقديم البرامج الاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين جاء (متوسط) بنسبة مرجحة ٧٧ % .

ومن أهم البرامج الاجتماعية التي يقدمها المركز من وجهة نظر المستفيدين جاء في الترتيب الاول (توفير دورات تدريبية للنساء كالخياطة) بنسبة مرجحة ٩٣،٣٣ % ، وترجع الباحثة ذلك الى مدى وعى النساء في كيفية الاستفادة من وقت فراغهم في أمور مفيدة كالخياطة ، بينما جاء في الترتيب الثاني (يساهم

المركز في الاصلاح بين الناس في حالة وجود نزاع بينهم ) بنسبة مرجحة ٩٠% ، وترجع الباحثة ذلك الى مدى ثقة أفراد الحى في دور مراكز الاحياء الفعال في حل المشاكل بينهم ، يليه في الترتيب الثالث (يقدم المركز ندوات للتوعية الاسرية بالحياة الزوجية السليمة) بنسبة مرجحة ٨٠% ، وجاء في الترتيب الاخير (يقوم المركز بدراسة مشاكل الشباب وإيجاد حلول له) بنسبة مرجحة ٦٣،٣٣% ، وترى الباحثة ضرورة اهتمام مراكز الاحياء اكثر بالشباب ودراسة مشاكلهم مع إيجاد حلول لها ، وتتفق نتيجة هذا الجدول مع الاطار النظري للدراسة الذى أكد على أهمية دور مراكز الاحياء الاجتماعي والتموي .

جدول رقم(٢٢) يوضح

البرامج الرياضية من وجهة نظر المستفيدين

ن=١٠٠

م	البرامج الرياضية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المرحجة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	يقوم المركز إعداد مسابقات رياضية في مختلف الألعاب	٧٠	٢٠	١٠	٢٦٠	٢.٦	٨٦.٦٧	٣
٢	يشجع المركز الشباب على ممارسة الرياضة	٨٥	١٥	٠	٢٨٥	٢.٨٥	٩٥	٢
٣	يسعى المركز الى الارتقاء بمستوى الشباب الصحي بممارسه الرياضة	٨٥	١٥	٠	٢٨٥	٢.٨٥	٩٥	٢ مكرر
٤	يوفر المركز أماكن لممارسة الرياضة مجهزة	٩٠	١٠	٠	٢٩٠	٢.٩	٩٦.٦٧	١
	البرامج الرياضية ككل					٢.٨	٩٣.٣%	المستوى مرتفع

أظهرت بيانات الجدول السابق أن :

دور مركز حي الروضة الاجتماعي في تقديم البرامج الرياضية من وجهة نظر المستفيدين جاء (مرتفع) بنسبة مرجحة ٩٣.٣% .

- جاء في الترتيب الاول (يوفر المركز أماكن لممارسة الرياضة مجهزة) بنسبة مرجحة ٩٦،٦٧% ، يليها في الترتيب الثاني (يسعى المركز الى الارتقاء بمستوى الشباب الصحي بممارسة الرياضة ، يشجع المركز الشباب على ممارسة الرياضة ) بنسبة مرجحة ٩٥% ، يليها في الترتيب الثالث والآخر (يقوم المركز بإعداد مسابقات رياضية في مختلف الألعاب ) بنسبة مرجحة ٨٦.٦٧% ، وترى الباحثة ان ذلك يعكس مدى وعى أفراد المجتمع بأهمية ممارسة الرياضة لما لها من تأثير على صحتهم ، كما يعكس مدى اهتمام المركز بتشجيع السكان على ممارسة الرياضة .

وتتفق نتيجة هذا الجدول مع نتيجة مع جدول (٩) ، ومع الاطار النظري للدراسة .

جدول رقم (٢٣) يوضح  
البرامج الأمنية من وجهة نظر المستفيدين

ن=١٠٠

م	البرامج الأمنية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المرحجة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	يتعاون المركز مع رجال الامن وافراد المجتمع لحل المشكلات	٢٠	٥٠	٣٠	١٩٠	١.٩	٦٣.٣٣	٣
٢	يسعى المركز لعقد لقاءات بين رجال الامن والأهالي لبحث مشاكلهم	٢٠	٢٠	٦٠	١٦٠	١.٦	٥٣.٣٣	٤
٣	يسعى المركز لإعداد محاضرات لتنمية مشاعر الولاء للأفراد تجاه الوطن	٨٠	٢٠	٠	٢٨٠	٢.٨	٩٣.٣٣	٢
٤	يدعم المركز تنمية مفاهيم المواطنة لدى الشباب	٨٠	٢٠	٠	٢٨٠	٢.٨	٩٣.٣٣	٢ مكرر
٥	يقدم محاضرات دينية وثقافية بما يخدم مصلحة الوطن	٩٥	٥	٠	٢٩٥	٢.٩٥	٩٨.٣٣	١
البرامج الأمنية ككل						٢.٤١	٨٠.٣ %	المستوى مرتفع

أوضحت بيانات الجدول السابق أن :

دور مركز حي الروضة الاجتماعي في تقديم البرامج الامنية من وجهة نظر المستفيدين جاء (مرتفع) بنسبة مرجحة ٩٣.٣% .

جاء في الترتيب الاول (يقدم محاضرات دينية وثقافية بما يخدم مصلحة الوطن ) بنسبة مرجحة ٩٨.٣٣ % ، وترى الباحثة أن ذلك يعكس ذلك مدى إحساس الأهالي بأهمية الحفاظ على أمن واستقرار المجتمع ، يليها في الترتيب الثاني (يدعم المركز تنمية مفاهيم المواطنة لدى الشباب- يسعى المركز لإعداد محاضرات لتنمية مشاعر الولاء للأفراد تجاه الوطن ) بنسبة مرجحة ٩٣.٣٣ % ، وترجع الباحثة ذلك الى أن الشباب هم عماد وقادة المستقبل ، وهم أكثر الفئات التي يسهل استقطابها خاصة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي مما يستلزم توعيتها بتلك المخاطر وتنمية المواطنة وحب الوطن لديها ، بينما جاء في الترتيب الثالث (يتعاون المركز مع رجال الامن وأفراد المجتمع لحل المشكلات) بنسبة مرجحة ٦٣.٣٣ % ، وجاء في الترتيب الاخير (يسعى المركز لعقد لقاءات بين رجال الامن والأهالي لبحث مشاكلهم) بنسبة مرجحة ٥٣.٣٣ % ، وترى الباحثة أن اللقاءات المستمرة بين رجال الامن والأهالي يدعم العلاقة بينهم ويجعلهم يد واحدة في مواجهة المخاطر التي تضر بأمن واستقرار المجتمع .

وتتفق نتيجة الجدول الحالي مع نتيجة جدول رقم (١٠) ، ومع الاطار النظري للدراسة .



## مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (٢٤) يوضح

أبرز البرامج التي يقبل عليها أفراد المجتمع من وجهة نظر المستفيدين

ن=١٠٠

م	البرامج	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المرحجة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	البرامج الاجتماعية	٩٥	٥	٠	٢٩٥	٢.٩٥	٩٨.٣٣	١
٢	البرامج الثقافية	٨٠	٢٠	٠	٢٨٠	٢.٨	٩٣.٣٣	٢
٣	البرامج الرياضية	٦٠	٤٠	٠	٢٦٠	٢.٦	٨٦.٦٧	٣
٤	البرامج الامنية	٢٠	٨٠	٠	٢٢٠	٢.٢	٧٣.٣٣	٤

يتضح من بيانات الجدول السابق أن :

أبرز البرامج التي يقبل عليها أفراد المجتمع من وجهة نظر المستفيدين جاءت كالتالي :

جاء في الترتيب الاول البرامج الاجتماعية بنسبة مرحة ٩٨,٣٣ % ، يليها في الترتيب الثاني

البرامج الثقافية بنسبة مرحة ٩٣,٣٣ % ، يليها في الترتيب الثالث البرامج الرياضية بنسبة مرحة ٨٦,٦٧

% ، يليها في الترتيب الاخير البرامج الامنية بنسبة مرحة ٧٣,٣٣ % .

جدول رقم ( ٢٥ ) يوضح

المعوقات التي تعوق اداء المركز من وجهة نظر المستفيدين

ن=١٠٠

م	المعوقات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المرحجة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	نقص التمويل للازم لتقديم البرامج	٨٥	١٠	٥	٢٨٠	٢.٨	٩٣.٣٣	٢
٢	صعوبة الحصول على ارض لإقامة مقر المركز	٠	٥	٩٥	١٠٥	١.٠٥	٣٥.٠٠	٦
٣	ضعف إقبال الأهالي على المركز	٠	٣٠	٧٠	١٣٠	١.٣	٤٣.٣٣	٥
٤	عدم وعي الأهالي بدور المركز	٨٠	٢٠	٠	٢٨٠	٢.٨	٩٣.٣٣	٢ مكرر
٥	عدم وضوح دور المركز للأهالي	٨٠	٢٠	٠	٢٨٠	٢.٨	٩٣.٣٣	٢ مكرر
٦	النظرة السطحية للمسئولين عن دور المركز	٩٥	٥	٠	٢٩٥	٢.٩٥	٩٨.٣٣	١
٧	عدم وجود إدارة خاصة للمتطوعين بالمركز	٩٥	٥	٠	٢٩٥	٢.٩٥	٩٨.٣٣	١ مكرر
٨	عدم الاعلان الكافي عن أنشطة المركز	٢٠	٨٠	٠	٢٢٠	٢.٢	٧٣.٣٣	٣
٩	غياب برامج تدريب المتطوعين بالمركز	٩٥	٥	٠	٢٩٥	٢.٩٥	٩٨.٣٣	١ مكرر
١٠	نقص الكوادر البشرية للعمل بالمركز	١٠	٨٠	١٠	٢٠٠	٢	٦٦.٦٧	٤
المعوقات ككل					٢.٣٨	٧٩.٣%	المستوى مرتفع	

توضح بيانات الجدول السابق أن :

معوقات مركز حي الروضة الاجتماعي في تقديم البرامج من وجهة نظر المستفيدين جاء (مرتفع) بنسبة مرجحة ٧٩.٣% ،

جاء في الترتيب الاول (النظرة السطحية للمسؤولين عن دور المركز - غياب برامج تدريب المتطوعين بالمركز - عدم وجود إدارة خاصة للمتطوعين بالمركز) بنسبة مرجحة ٩٣.٣٣% ، وترجع الباحثة ذلك الى حداثة تجربة مراكز الاحياء بالمجتمع السعودي ، يليها في الترتيب الثاني (عدم وعى الأهالي بدور المركز - عدم وضوح دور المركز للأهالي) بنسبة مرجحة ٩٨.٣٣% ، مما يتطلب بذل مزيد من الجهد من القائمين على المركز بتوعية الأهالي بدورة بالمجتمع ، يليها في الترتيب الثالث (عدم الاعلان الكافي عن أنشطة المركز) بنسبة مرجحة ٧٣.٧% ، بينما جاء في الترتيب الاخير (صعوبة الحصول على أرض لإقامة مقر المركز) بنسبة مرجحة ٣٥.٠٠% .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة جدول رقم (١٢) ، ويتفق ذلك مع الاطار النظري للدراسة .

جدول رقم ( ٢٦ ) يوضح

مقترحات لتفعيل دور المركز في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المستفيدين

ن=١٠٠

م	المقترحات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المرحجة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	توفير التمويل اللازم لتنفيذ البرامج	٨٠	٢٠	٠	٢٨٠	٢.٨	٩٣.٣٣	٣
٢	توفير متخصصين للعمل بالمركز	١٥	٨٠	٥	٢١٠	٢.١	٧٠	٤
٣	التعاون مع الجهات المعنية في تنفيذ البرامج لتنمية المجتمع	٩٠	١٠	٠	٢٩٠	٢.٩	٩٦.٦٧	١
٤	توفير قاعدة بيانات عن أهالي الحي للاستفادة من قدراتهم	٨٥	١٠	٥	٢٨٠	٢.٨	٩٣.٣٣	٣ مكرر
٥	القيام بزيارات لمؤسسات المجتمع للتوعية بأنشطة المركز	٩٠	٥	٥	٢٨٥	٢.٨٥	٩٥	٢
٦	تشجيع افراد المجتمع المحلي على التطوع بالمركز	٩٠	١٠	٠	٢٩٠	٢.٩	٩٦.٦٧	١ مكرر
٧	دراسة احتياجات سكان الحي لتوفير برامج لإشباعها	٨٥	١٠	٥	٢٨٠	٢.٨	٩٣.٣٣	٣ مكرر
٨	تنظيم دورات للشباب عن العمل التطوعي	٩٠	١٠	٠	٢٩٠	٢.٩	٩٦.٦٧	١ مكرر

تشير بيانات الجدول السابق أن :

مقترحات تفعيل دور مركز حي الروضة الاجتماعي في تقديم البرامج من وجهة نظر المستفيدين

جاء كما يلي :

جاء في الترتيب الاول (تنظيم دورات للشباب عن العمل التطوعي- تشجيع أفراد المجتمع المحلي على التطوع بالمركز- التعاون مع الجهات المعنية في تنفيذ البرامج لتنمية المجتمع) بنسبة مرجحة ٩٦,٦٧ % ، وترى الباحثة أن ذلك يعكس مدى إيمان أفراد المجتمع أهمية العمل التطوعي ، وأهمية دور الشباب في المشاركة بتنمية مجتمعه ، بينما جاء في الترتيب الثاني (القيام بزيارات لمؤسسات المجتمع للتوعية بأنشطة المركز) بنسبة مرجحة ٩٥% ، وترجع الباحثة ذلك الى مدى وعي الأهالي بأن من المهم مشاركة كافة مؤسسات المجتمع في تدعيم برامج مراكز الاحياء ولا يتم ذلك إلا من خلال الزيارة المستمرة لتلك المؤسسات لتشجيعها على دعم مراكز الاحياء، يليها في الترتيب الثالث (دراسة احتياجات سكان الحي لتوفير برامج لإشباعها- توفير التمويل اللازم لتنفيذ البرامج-توفير قاعدة بيانات عن أهالي الحي للاستفادة من قدراتهم) بنسبة مرجحة ٩٣.٣٣ % ، وترى الباحثة أنه لا يمكن تقديم برامج فعالة في تنمية المجتمع إلا من خلال دراسة احتياجات سكانه وتوفير بيانات عن موارده وامكانياته التي يمكن الاستفادة منها في ذلك ، وجاء بالترتيب الرابع (توفير متخصصين للعمل بالمركز) بنسبة مرجحة ٧٠ % ، وترى الباحثة أن نجاح أي عمل يتطلب وجود قدر كافي من المتخصصين والمؤهلين لممارسته .

### مناقشة النتائج العامة للدراسة :

اولا : النتائج العامة المرتبطة بالمسؤولين بمركز حي الروضة الاجتماعي :

#### ١- بالنسبة لخصائص مجتمع الدراسة :

يتضح من نتائج الدراسة الحالية ما يلي :

- ١- بلغت نسبة الإناث ٥٠ % ، نسبة الذكور ٥٠ % .
- ٢- أظهرت نتائج الدراسة أن ٥٠% من مجتمع البحث من المسؤولين كانت من الفئة العمرية (٢٥ إلى اقل من ٣٥ سنة) ، يليها الفئة العمرية من (اقل من ٢٥ سنة) بنسبة ٥% ، يليها الفئة العمرية (من ٣٥ إلى اقل من ٤٥ سنة) بنسبة ٥% .
- ٣- تؤكد نتائج الدراسة أن ٩٥% من مجتمع البحث من المسؤولين حاصلون على مؤهل الجامعي، يليه (مؤهل ثانوي) بنسبة ٥% .
- ٤- أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن ٦٥% من المسؤولين تقع مدة عملهم في الفئة (٥-٧ سنوات ) ، يليها ٢٥% من المسؤولين تقع مده عملهم في الفئة (٣-٥ سنوات) ، يليها ١٠% من المسؤولين تقع مده عملهم في الفئة (اقل من ٣ سنوات ) .
- ٥- أوضحت نتائج الدراسة أن ٩٠ % من المسؤولين أكدوا أن أفراد المجتمع المحلي على علم بأنشطة المركز ، بينما يرى ١٠ % من المسؤولين أنه إلى حد ما يعرف افراد المجتمع المحلي بأنشطة المركز .

٦- أكدت نتائج الدراسة أن المسؤولين بالمركز يستخدمون وسائل مختلفة للإعلان عن خدمات وبرامج المركز لأهالي المجتمع المحلي حيث جاءت وسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى حيث أحتلت نسبة ١٠٠ % ، يليها كلا من ( الاعلان بالمساجد- الملصقات بالشوارع ) وذلك بنسبة ٣٥% ، يليها رسائل الجوال بنسبة ٢٥% .

## ٢- دور المركز في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المسؤولين:

١- جاء دور مركز حي الروضة الاجتماعي في تقديم خدمات ثقافية لأفراد المجتمع المحلي من وجهة نظر المسؤولين (مرتفع) بنسبة مرجحة ٩٦% .

٢- دور المركز في تقديم البرامج الاجتماعية من وجهة نظر المسؤولين جاء (مرتفع) بنسبة مرجحة ٩٤.٣% .

٣- دور المركز في تقديم البرامج الرياضية من وجهة نظر المسؤولين جاء (مرتفع) بنسبة مرجحة ٨٨.٧% .

٤- دور المركز في تقديم البرامج الامنية من وجهة نظر المسؤولين جاء (مرتفع) بنسبة مرجحة ٨٨.٣ %

٥- أبرز البرامج التي يقدمها المركز ويقبل عليها أفراد المجتمع من وجهة نظر المسؤولين : جاء في الترتيب الاول البرامج الاجتماعية بنسبة مرجحة ١٠٠% ، يليها في الترتيب الثاني البرامج الرياضية بنسبه مرجحة ٩٥% ، يليها في الترتيب الثالث البرامج الثقافية بنسبة مرجحة ٩١.٦٧% ، بينما جاء في الترتيب الاخير البرامج الامنية بنسبة مرجحة ٧٥% .

## ٣- المعوقات التي تعوق اداء المركز من وجهة نظر المسؤولين :

هناك مجموعة من المعوقات تعوق المركز عن أداء دوره في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المسؤولين حيث جاءت (مرتفعة) بنسبة مرجحة ٩٦% .

ومن أبرز المعوقات التي تواجه المسؤولين في عملهم بالمركز :

- جاء في الترتيب الأول (نقص التمويل للازم لتقديم البرامج المختلفة لتنمية المجتمع المحلي- صعوبة الحصول على أرض لإقامة مقر المركز) بنسبه مرجحة ٩٨.٣٣% .

- بينما جاء في الترتيب الثاني (النظرة السطحية للمسؤولين عن دور المركز) بنسبة مرجحة ٩٥%

- وجاء في الترتيب الثالث(عدم وعى الأهالي بدور المركز- عدم وضوح دور المركز للأهالي) بنسبة مرجحة ٩١.٦٧% .

- بينما جاء في الترتيب الرابع (عدم الإعلان الكافي عن أنشطة المركز) بنسبة مرجحة ٨٦.٦٧%

- وجاء في الترتيب الخامس (غياب برامج تدريب المتطوعين بالمركز- نقص الكوادر البشرية للعمل بالمركز) بنسبة مرجحة ٨٠% .

- بينما جاء في الترتيب الاخير(عدم وجود إدارة خاصة للمتطوعين بالمركز) بنسبة مرجحة ٣٦.٦٧%

٤- مقترحات لتفعيل دور المركز في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المسؤولين :

- هناك مجموعة من المقترحات تساعد المركز في أداء دوره في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المسؤولين وهي كما يلي :
- جاء في الترتيب الأول (تشجيع أفراد المجتمع المحلي على التطوع بالمركز- دراسة احتياجات سكان الحى لتوفير برامج مناسبة لإشباعها- توفير متخصصين للعمل بالمركز) بنسبة مرجحة ١٠٠% .
  - بينما جاء في الترتيب الثاني (توفير التمويل اللازم لتنفيذ البرامج) بنسبة مرجحة ٩٨.٣٣% .
  - وجاء في الترتيب الثالث (القيام بزيارات لمؤسسات المجتمع للتوعية بأنشطة المركز) بنسبة مرجحة ٩٦.٦٧% .
  - وجاء في الترتيب الرابع (توفير قاعدة بيانات عن أهالي الحى للاستفادة من قدراتهم- تنظيم دورات للشباب عن العمل التطوعي) بنسبة مرجحة ٩٥% .
  - بينما جاء في الترتيب الخامس والأخير (التعاون مع الجهات المعنية في تنفيذ البرامج) بنسبة مرجحة ٨٠% .

ثانيا : النتائج العامة المرتبطة بالمستفيدين من مركز حي الروضة الاجتماعي :

١- بالنسبة لخصائص مجتمع الدراسة :

يتضح من نتائج الدراسة الحالية ما يلي :

- ١- بلغت نسبة الذكور ٧٥% ، يليها الإناث بنسبة ٢٥% .
- ٢- أظهرت نتائج الدراسة أن ٥٠% من مجتمع البحث من المستفيدين كانت من الفئة العمرية (اقل من ٢٥ سنة) ، يليها الفئة العمرية من (٢٥- ٣٥ سنة) بنسبة ٢٥% ، يليها الفئة العمرية (من ٣٥ إلى اقل من ٤٥ سنة) بنسبة ١٥% ، يليها الفئة العمرية (من ٤٥ فأكثر ) بنسبة ١٠% .
- ٣- تؤكد نتائج الدراسة أن ٩٥% من مجتمع البحث من المستفيدين حاصلون على مؤهل الجامعي، يليه (مؤهل أعدادي) بنسبة ٣٥% ، يليه (مؤهل ثانوي) بنسبة ٢٥% .
- ٤- أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن ٥٠% من المستفيدين لا يعملون ، يليها ٣٠% من المستفيدين يعملون بالقطاع الحكومي ، يليها ٢٠% من المستفيدين يعملون بالقطاع الخاص.
- ٥- أوضحت نتائج الدراسة أن ٧٠% من المستفيدين أكدوا أنهم على علم بأنشطة المركز من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ، بينما ١٥% من المستفيدين أكدوا أنهم على علم بأنشطة المركز من خلال الملصقات بالشوارع ، بينما ١٠% من المستفيدين أكدوا أنهم على علم بأنشطة المركز من خلال الاعلان بالمسجد ، بينما ٥% من المستفيدين أكدوا أنهم على علم بأنشطة المركز من خلال اصدقاتهم .
- ٦- أكدت نتائج الدراسة أن ٨٠% من المستفيدين من المركز يروا أن للمركز دور في تنمية المجتمع المحلي ، بينما يرى ٢٠% منهم أن للمركز دور الى حد ما في تنمية المجتمع المحلي .

٢- دور المركز في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المستفيدين :

٦- دور مركز حي الروضة الاجتماعي في تقديم البرامج الثقافية من وجهة نظر المستفيدين جاء (متوسط) بنسبة مرجحة ٧٦%.

٧- دور مركز حي الروضة الاجتماعي في تقديم البرامج الاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين جاء (متوسط) بنسبة مرجحة ٧٧% .

٨- دور مركز حي الروضة الاجتماعي في تقديم البرامج الرياضية من وجهة نظر المستفيدين جاء (مرتفع) بنسبة مرجحة ٩٣.٣%.

٩- دور مركز حي الروضة الاجتماعي في تقديم البرامج الامنية من وجهة نظر المستفيدين جاء (مرتفع) بنسبة مرجحة ٩٣.٣%.

١٠- أبرز البرامج التي يقبل عليها أفراد المجتمع من وجهة نظر المستفيدين جاءت كالتالي :  
جاء في الترتيب الأول البرامج الاجتماعية بنسبة مرجحة ٩٨,٣٣ % ، يليها في الترتيب الثاني البرامج الثقافية بنسبة مرجحة ٩٣,٣٣ % ، يليها في الترتيب الثالث البرامج الرياضية بنسبة مرجحة ٨٦,٦٧ % ، يليها في الترتيب الأخير البرامج الامنية بنسبة مرجحة ٧٣,٣٣ % .

٣- المعوقات التي تعوق أداء المركز من وجهة نظر المستفيدين :

معوقات مركز حي الروضة الاجتماعي في تقديم البرامج من وجهة نظر المستفيدين جاءت (مرتفع) بنسبة مرجحة ٧٩.٣% .

- جاء في الترتيب الأول (النظرة السطحية للمسؤولين عن دور المركز - غياب برامج تدريب المتطوعين بالمركز - عدم وجود إدارة خاصة للمتطوعين بالمركز) بنسبة مرجحة ٩٣.٣٣ % - يليها في الترتيب الثاني (عدم وعى الأهالي بدور المركز - عدم وضوح دور المركز للأهالي) بنسبة مرجحة ٩٨.٣٣ % .  
- يليها في الترتيب الثالث (عدم الاعلان الكافي عن أنشطة المركز) بنسبة مرجحة ٧٣% .  
- بينما جاء في الترتيب الأخير (صعوبة الحصول على أرض لإقامة مقر المركز) بنسبة مرجحة ٣٥,٠٠%.

٤- مقترحات لتفعيل دور المركز في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المستفيدين :

مقترحات تفعيل دور مركز حي الروضة الاجتماعي في تقديم البرامج من وجهة نظر المستفيدين جاءت كما يلي :

- جاء في الترتيب الأول (تنظيم دورات للشباب عن العمل التطوعي - تشجيع أفراد المجتمع المحلي على التطوع بالمركز - التعاون مع الجهات المعنية في تنفيذ البرامج لتنمية المجتمع ) بنسبة مرجحة ٩٦,٦٧%  
- بينما جاء في الترتيب الثاني (القيام بزيارات لمؤسسات المجتمع للتوعية بأنشطة المركز) بنسبة مرجحة ٩٥% .

- يليها في الترتيب الثالث (دراسة احتياجات سكان الحى لتوفير برامج لإشباعها- توفير التمويل اللازم لتنفيذ البرامج-توفير قاعدة بيانات عن أهالي الحى للاستفادة من قدراتهم ) بنسبة مرجحة ٩٣.٣٣ % .
- وجاء بالترتيب الرابع (توفير متخصصين للعمل بالمركز) بنسبة مرجحة ٧٠ % .

: الإجابة على تساؤلات الدراسة :

(١) التساؤل الأول :

ما دور مراكز الأحياء في تنمية المجتمع المحلى ؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوي مرتفع لدور مراكز الأحياء في تنمية المجتمع المحلى ويعنى ذلك أيضاً تحقيق الهدف الاول للدراسة والذي يشير الى تحديد دور مراكز الأحياء في تنمية المجتمع المحلى.

(٢)-التساؤل الثاني

ما هي المعوقات التي تعيق مراكز الأحياء في تنمية المجتمع المحلى؟

أظهرت نتائج الدراسة ان المعوقات هي :

- ١-نقص التمويل للزم لتقديم البرامج المختلفة لتنمية المجتمع المحلى
- ٢- صعوبة الحصول على ارض لإقامة مقر المركز.
- ٣-النظرة السطحية للمسؤولين عن دور المركز.
- ٤- عدم وعى الأهالي بدور المركز.
- ٥- عدم وضوح دور المركز للأهالي.
- ٦- عدم الإعلان الكافي عن أنشطه المركز.
- ٧- غياب برامج تدريب المتطوعين بالمركز
- ٨- نقص الكوادر البشرية للعمل بالمركز.
- ٩- عدم وجود إدارة خاصة للمتطوعين بالمركز.

ويعنى ذلك أيضاً تحقيق الهدف الثاني للدراسة والذي يشير الى تحديد المعوقات التي تعيق مراكز الأحياء في تنمية المجتمع المحلى

(٣)-التساؤل الثالث

ما أبرز البرامج التي تقدمها مراكز الأحياء في تنمية المجتمع المحلى ؟

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن أبرز البرامج هي :

- ١-البرامج الاجتماعية .
- ٢-البرامج الثقافية .
- ٣-البرامج الرياضية .
- ٤-البرامج الأمنية .

ويعنى ذلك أيضاً تحقيق الهدف الثالث للدراسة والذي يشير الى تحديد أبرز البرامج التي تقدمها مراكز الاحياء في تنمية المجتمع المحلى .

### رؤية مستقبلية لتعزيز وتفعيل دور مراكز الاحياء فى تنمية المجتمع المحلى :

في ضوء معالجة الدراسة لمفاهيم تنمية المجتمع المحلى ومراكز الاحياء ، ولأهم المتغيرات العالمية والمجتمعية والمعوقات التي تمثل تحديات حرجة وواضحة أمام مراكز الاحياء في تنمية المجتمع المحلى، والتي أكدتها نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الميدانية.

وانطلاقاً من أهمية مراكز الاحياء وأهمية تنمية المجتمع المحلى (مفهوماً وممارسة) وضرورة تعزيزه على نحو دائم بمشاركة فاعلة من مختلف قطاعات المجتمع لما لها من تأثير قوى في نجاح مراكز الاحياء للقيام بدورها وتحقيق أهدافها .

تطرح الدراسة في هذا الجزء رؤية مقترحة لتعزيز و تفعيل دور مراكز الاحياء في تنمية المجتمع المحلى ونظراً للمسئوليات الكبيرة المنوطة بمراكز الاحياء ودورها الفعال والأساسي في تنمية المجتمع المحلى .

كما أنه في ضوء تحليل نتائج الدراسات السابقة ، والموجهات النظرية للدراسة ، وتحليل نتائج الدراسة الميدانية .

### فانه تتحدد الرؤية المستقبلية فى تعزيز وتفعيل دور مراكز الاحياء فى تنمية المجتمع المحلى فى الآتى: أولاً: الرؤية:

نحو مجتمع محلى قوى يستطيع أفراده تحديد مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم والمشاركة في تنمية مجتمعهم من خلال وجود مراكز أحياء فعالة .

### ثانياً: الرسالة:

الإسهام في تحقيق تنمية المجتمع المحلى من خلال مراكز الاحياء والقيام بدورها التنموي والاجتماعي والتطوعي على أكمل وجه ، ورفع قدرات ومهارات العاملين في مراكز الاحياء للنهوض بالمجتمع ، وتعزيز مشاركة أفراد المجتمع المحلى في برامج مراكز الاحياء من أجل تنمية المجتمع المحلى.

### ثانياً : الركائز والأسس التي تقوم عليها الرؤية :

- نتائج الدراسات السابقة في تنمية المجتمع المحلى ومراكز الاحياء .
- الاطار النظري والمنطلقات النظرية للدراسة ومفاهيمها .
- نتائج الدراسة الميدانية لدور مراكز الاحياء في تنمية المجتمع المحلى .

### ثالثاً: الأهداف المقترحة للرؤية:

- زيادة ثقة أفراد المجتمع المحلى فى دور مراكز الاحياء على قدرتها في تنمية المجتمع المحلى.
- تعزيز دور مراكز الاحياء في تنمية المجتمع المحلى .
- تدعيم مشاركة سكان المجتمع ومنظماته ومؤسساته المختلفة في برامج مراكز الاحياء.



المؤسسات المشاركة في تحقيق الرؤية :

الجامعات والمدارس الموجودة بالحي ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التعليم والداخلية والصحة والبيئة.

رابعاً: آليات العمل لتعزيز دور مراكز الاحياء في تنمية المجتمع المحلي :

- الحوار المجتمعي والمباشر مع سكان المجتمع المحلي لتوعيتهم بدور مراكز الاحياء .
- استقطاب أكبر عدد من الشباب المتحمس للعمل التطوعي داخل مراكز الاحياء .
- إيجاد أنشطة على جميع المستويات طبقاً لاحتياجات سكان المجتمع عامة ، و الشباب خاصة وذلك لشغل أوقات فراغهم وإشباع احتياجاتهم.
- توفير برامج تدريبية للعاملين بالمركز لصقل مهاراتهم وخبراتهم .
- توفير برامج تدريبية للشباب عن كيفية العمل التطوعي .
- التنسيق المستمر بين المنظمات والمؤسسات الحكومية ومراكز الاحياء للاستفادة منها في دعم المركز في تقديم الخدمات والبرامج .

- الدراسة المستمرة لاحتياجات سوق العمل لتدريب الشباب على متطلبات سوق العمل وتوجيهه الصحيح .
- أن تسعى وزراء الشؤون الاجتماعية الى إيجاد نوع من المنافسة بين مراكز الاحياء في مختلف البرامج والأنشطة حتى تستفيد من بعضها البعض في الخبرات والتجارب على المستوى المحلي .

خامساً: أدوات تعزيز وتفعيل دور مراكز الأحياء في تنمية المجتمع المحلي:

١ - الإعلام الإلكتروني:

وذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر...إلخ) لما لها من تأثير واضح على أفكار الشباب .

٢ - المسجد:

فلا بد من التوعية بالمسجد عن دور مراكز الاحياء بصفة مستمرة وعن أهمية المشاركة والتطوع بها .

٣- زيارات للجامعات والمدارس:

على المسؤولين في مراكز الاحياء القيام بزيارات مستمرة للجامعات والمدارس للتوعية بدور مراكز الاحياء وتشجيع الطلاب على التطوع بها وكيفية المشاركة فيها .

٤ - الصحف والمجلات اليومية والدورية:

فهناك من يهتمون بتلك الأداة وهناك تواصل دائم مع كتابها فيمكن من خلال الصحف الدعوة لأنشطة مراكز الاحياء ، وتزويد القراء بالتقارير والنشرات السابقة التي تبرز عمل تلك المراكز، بجانب السعي لإنشاء مجلات وصحف ذات أسلوب إعلامي شيق تخاطب به جميع الفئات داخل المجتمع وتشجعهم للمشاركة بها ويعرض من خلالها البرامج الناجحة التي تقدمها المراكز.

سادساً: مقومات نجاح الرؤية المستقبلية لدى مراكز الاحياء:

فعلى المسؤولين بمراكز الاحياء أن يكونوا لديهم الإدراك الكامل بأهمية تطوير العمل بالمركز وجعل الهيكل التنظيمي انعكاس لتحقيق أهداف المركز وذلك من خلال:

أ - تطوير الكوادر الإدارية.

- إتاحة الإمكانيات المادية اللازمة لتطوير المركز.
- الدراسة المستمرة لاحتياجات ومشكلات العاملين بالمركز.
- التقييم المستمر لأساليب أداء المركز.
- الوقوف على نقاط القوة في إمكانيات وقدرات العنصر البشري لتحقيق الأهداف بشكل أفضل.
- توفير كوادر متخصصة تقوم بعملية تدريب الشباب ويمكن الاستعانة بسكان المجتمع من المتخصصين كأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة الدمام حيث تقع بالقرب من المركز والحي .

ب- التطوير التنظيمي:

- وجود قسم للتدريب على مهارات العمل الاجتماعي والتطوع .
- وجود شراكة وتعاون مستمر مع المؤسسات الحكومية والتعليمية والمهنية للوقوف على المستجدات والقضايا التي تشغل الرأي العام ووضع آليات للوقاية والعلاج ، من خلال تصميم برامج تدريبية للأهالي والشباب .
- التوسع في طرق جمع التبرعات بأساليب مختلفة سواء (المساجد- المدارس-الدعاية- رجال الاعمال ) .
- إجراء مشروعات بحثية حول احتياجات الحي مع الوصول لحلول لها .
- تقديم ندوات حسب طبيعة الحي وظروفه وإمكانياته مثل ( المواطنة -العمل التطوعي...)
- الاستفادة من تجارب الدول الاخرى في مراكز الاحياء مع مراعاة خصوصية المجتمع السعودي .
- إيجاد حوافز مادية ومعنوية لتشجيع التنافس بين مراكز الاحياء .
- تنفيذ برامج بمشاركة وبالتنسيق مع الجهات المعنية وبمشاركة الأهالي بالحي نابعة من احتياجاتهم الفعلية .

مراجع الدراسة

- ١- محمد أحمد خشمون : مشاركة المجالس البلدية في التنمية المحلية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة منثوري ، قسنطينة ، الجزائر ، ٢٠١١ .
- 2- 2-Kumik , Sakamoto , Social Development , Culture , and Participation To warding Theorizing endogenous , development in Tanzania . wised university , 2002 .
- ٣- عثمان بن صالح عامر : مراكز الاحياء وتنمية المجتمع ( تأصيل نظري ورؤية مستقبلية ) ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٠ .
- ٤- منال عبد المعطى صالح : دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي (حالة دراسية للجان الاحياء السكنية بمدينة نابلس ) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، ٢٠٠٨ .
- ٥- محمد أحمد خشمون : مرجع سبق ذكره .
- ٦- لبنى محمد الكنز : دور المؤسسة الاقتصادية في تنمية المجتمع المحلي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة باجي مختار ، الجزائر ، ٢٠٠٩ .
- ٧- عبدالكريم بن عبدالرحمن : جهود المؤسسات الخيرية المانحة في تنمية المجتمع المحلي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١١ .
- ٨- محمد أحمد خشمون : مرجع سبق ذكره .
- 9- Marry Ross , Community Organization . Theory and Principle Herger and Brothers , New York , 1955 .
- ١٠- الموقع الرسمي لوزارة العمل والشئون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية .
- www.mosa.gov.sa
- ١١- فاطمة على الزبيدي : آراء المستفيدين نحو كادر وبرامج مركزي تنمية المجتمع المحلي في مدينة صويلح وناعور ( دراسة تقييمية مقارنة ) ، مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد ٤١ ، العدد ٢ ، كلية الآداب بالأردن ، ٢٠١٤ .
- ١٢- سعود محمد الضيخان : المشاركة الاهلية ومراكز التنمية الاجتماعية ( دراسة استطلاعية لجهود مركزي التنمية الاجتماعية في استثارة جهود الأهالي التطوعية لتنمية المجتمع المحلي بقرى الجنوب بالقصيم ) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٩ .
- ١٣- يوسف عمر الراشد : جهود مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية في تنمية المجتمع المحلي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٠ .
- ١٤- يحيى بن محمد حسن زمزمي : مراكز الاحياء تجربة واقعية ونظرة مستقبلية ( ورقة علمية مقدمة ضمن ندوة المجتمع والامن ) ، كلية الملك فهد الامنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٤ .
- ١٥- عبدالرحمن سعود العدوانى : دور مراكز إمارة منطقة مكة المكرمة في تنمية المجتمع المحلي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٤ .
- ١٦- مانع يوسف الدعجاني : الدور الاجتماعي لمراكز الاحياء وكيفية تطويرها ( دراسة سيكولوجية على مراكز الاحياء في الرياض ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، ٢٠٠٨ .
- ١٧- مشارى صقر المطيري : دور مراكز الاحياء في المملكة العربية السعودية في تعزيز الامن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٢ .

- ١٨- رشاد احمد عبداللطيف : نماذج ونظريات ممارسة طريقة تنظيم المجتمع ، دار المهندس ، القاهرة ، ٢٠٠٣
- ١٩- محمد عبدالفتاح محمد : ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في الاجهزة والمنظمات الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠٠٥ .
- ٢٠- رشاد احمد عبداللطيف : نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
- ٢١- أبو الفضل جمال الدين : لسان العرب ، ط ٥ ، دار صادر للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٥ .
- ٢٢- مشاري صقر المطيري : مرجع سبق ذكره .
- ٢٣- حسين حسن سليمان وآخرون : الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، ط ١ ، لبنان ، ٢٠٠٥ .
- ٢٤- مجد الدين محمد احمد : القاموس المحيط ، ط ٢ ، دار أحياء للتراث العربي ، بيروت ، ٢٠٠٣ .
- ٢٥- محمد بن ابى بكر الرازي : مختار الصحاح ، درا الكتاب العربي ، بيروت ، ٢٠٠٤ .
- ٢٦- وزارة الشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية ، اللائحة التنظيمية لمراكز الاحياء ، ١٤٥٧ .
- ٢٧- عثمان بن صالح العامر : مرجع سبق ذكره .
- ٢٨- مانع يوسف الدعجاني : مرجع سبق ذكره .
- ٢٩- يحيى بن محمد زمزمي : مرجع سبق ذكره .
- ٣٠- محمد احمد محمد : الحكم المحلي قراءة جديدة ، هيئة التربية للطباعة والنشر ، ٢٠٠٦ .
- ٣١- أحمد مصطفى خاطر : تنمية المجتمع المحلي ( الاتجاهات المعاصرة و الاستراتيجيات ونماذج الممارسة ) المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠٠٠ .
- ٣٢- عبدالرحيم تمام محمد : دراسات في علم اجتماع التنمية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠٠٣ .
- ٣٣- منال طلعت محمود : التنمية والمجتمع ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠٠١ .
- ٣٤- احمد زكى بدوى : معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، ١٩٨٧ .
- ٣٥- سامية محمد جابر : علم الاجتماع المعاصر ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٦ .
- 36- Marry Ross , optic .
- ٣٧- محمود كفاوين : تنظيم المجتمع ( برنامج التنمية الاجتماعية والاسرية ) ، جامعة القدس المفتوحة ، ٢٠٠٥ .
- ٣٨- وزارة الشؤون الاجتماعية : مشروع مراكز الاحياء ، ١٤٢٥ .
- ٣٩- مشاري صقر المطيري : مرجع سبق ذكره .
- ٤٠- عثمان بن صالح العامر : مرجع سبق ذكره .
- 41- **Dunham , Arthur** , The New Community Organization , Thomas , Crowell company , New York ,1970 .
- ٤٢- يونس زكى : تنمية المجتمع في الدول النامية ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٩٦ .
- ٤٣- رضا عبدالعال : تنظيم المجتمع اتجاهات ومجالات ، نون للدعاية والاعلان ، القاهرة ، ١٩٨٦ .
- ٤٤- احمد كمال احمد : تنظيم المجتمع ، مطبعة المليجي ، القاهرة ، ١٩٦٩ .
- ٤٥- منال طلعت محمود : مرجع سبق ذكره .
- ٤٦- محمد عبدالفتاح عبدالله : تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠٠٦ .
- ٤٧- احمد مصطفى خاطر : مرجع سبق ذكره .
- ٤٨- محمد عبدالفتاح عبدالله : مرجع سبق ذكره .
- ٤٩- منال طلعت محمود : مرجع سبق ذكره .
- ٥٠- رضا عبدالعال : مرجع سبق ذكره .
- 51- **Bridle , William** , The Community Development , New York ,1985 .